اخطار الركاب أو على الاقل اخطار « كارمن » المضيفة الجميلة ..

وفكر في الامر واتخذ قراره بالموافقة على عرض الرجل الشرير ، وقال له :

ــ « اني موافق .. ولكن قل لي تماما ماذا يجب أن افعل .. ولكن ارجوك ان تلاحظ اني اشترك معك في المخاطرة واقاسمك كل الصعاب .. ولكنك لا تعطيني سوى مبلغ تافه .. انك تعطيني ٥٠ الف دولار فقط ! »

فاطمأن القائد عندما سمع لهجة المساومة وقال :

ــ هذا كلام جميل . اذا تمت العملية فانا أعدك بمبلغ ٧٠ الف دولار ! فما رأيك ؟

ــ لي سؤال أخير ، وماذا سنفعل بالركاب ؟

ــ لا تشغل بالك بتلك المسألة . ان عملائي يريدون طائرات وليس ضحايا .

وسرعان ما انحرفت الطائرة في الاتجاه الذي حدده المجرم ، وعندئذ بدأ « هانز » في مراقبته بدقة بالغة . وشاهد تركيزه وتوتره يتبددان . وانتهز فرصة هذا اللين من جانب زميله وامسك بعجلة القيادة وثبتها باحكام . وهكذا صارت يداه حرتين . ولمس الزر الذي يخطر المضيفة بانه في حاجة الى خدماتها . ثم قام فجأة ، وبرأسه صدم صدر غريمه صدمة قوية ، وعنيفة ارتجت أعضاؤه كلها من جرائها . ولكنه استطاع رغم ذلك ان يرفع عصاه الغليظة ، ويضرب بها «هانز» غير ان الضربة لم تصب رأسه وانما جاءت على كتفه الايسر . واستعد الغريمان للقتال المرير

وأطبق الشرير بأصابعه على رقبة هانز وجعل يضغطها بعنف . فانغرست اصابعه الفولاذية فيها . ومكث هانز يتحرك في قوة محاولا ان يخلص نفسه من غريمه .. ولكن بغير جدوى . لقد شعر بأن انفاسه تنقطع وقواه تتبدد .

ثم حدثت مفاجأة . لقد حضرت المضيفة تلبية للنداء الضوئي . وفوجئت « كارمن » بالمنظر العنيف الذي امامها . ولاحظت وجه هانز يتلون بلون احمر .. فلم تتردد لحظة في التدخل لانقاذه . كان الشرير راقدا على «هانز» ومن جيب بنطلونه ظهر مسدس .

وفي غير تردد امتدت اصابعها وانتزعت المسدس ، ورفعته وهي تقول في حزم شديد : « والان ارفع يدك ولا تتحرك .. بل اجعل وجهك الى الامام ! »

ثم اعادت اوامرها في هدوء بالغ ، ووضوح اقنع الشرير بأنها سوف تطلق النار فعلا اذا ما حاول العصيان ، خاصة وقد أحس بالمسدس يداعب ظهره . ورفع الرجل يديه الى اعلى علامة التسليم!

فرأى « كارمن » ممسكة بالمسدس وقد صوبته الى ظهر غريمه .

وتبادل الاثنان نظرات الارتياح . وفي أقل من ساعتين امتلأ المطار بسيارات الشرطة بفضل الاشارة اللاسلكية التي ارسلها « هانز » . كانت سيارات الشرطة في انتظار الطائرة القادمة من « بوجوتا » ومستعدة لاعتقال قائدها الخائن . وفي دهشة بالغة رأى المسافرون قائدهم يخرج وقد احاط به رجال الشرطة وهو مكبل اليدين في الحديد . اما « هانز ، وكارمن » فقد نسيا سريعا متاعب الرحلة بعد ان كتبت السلامة للجميع!

ترجمة سمير وهبي



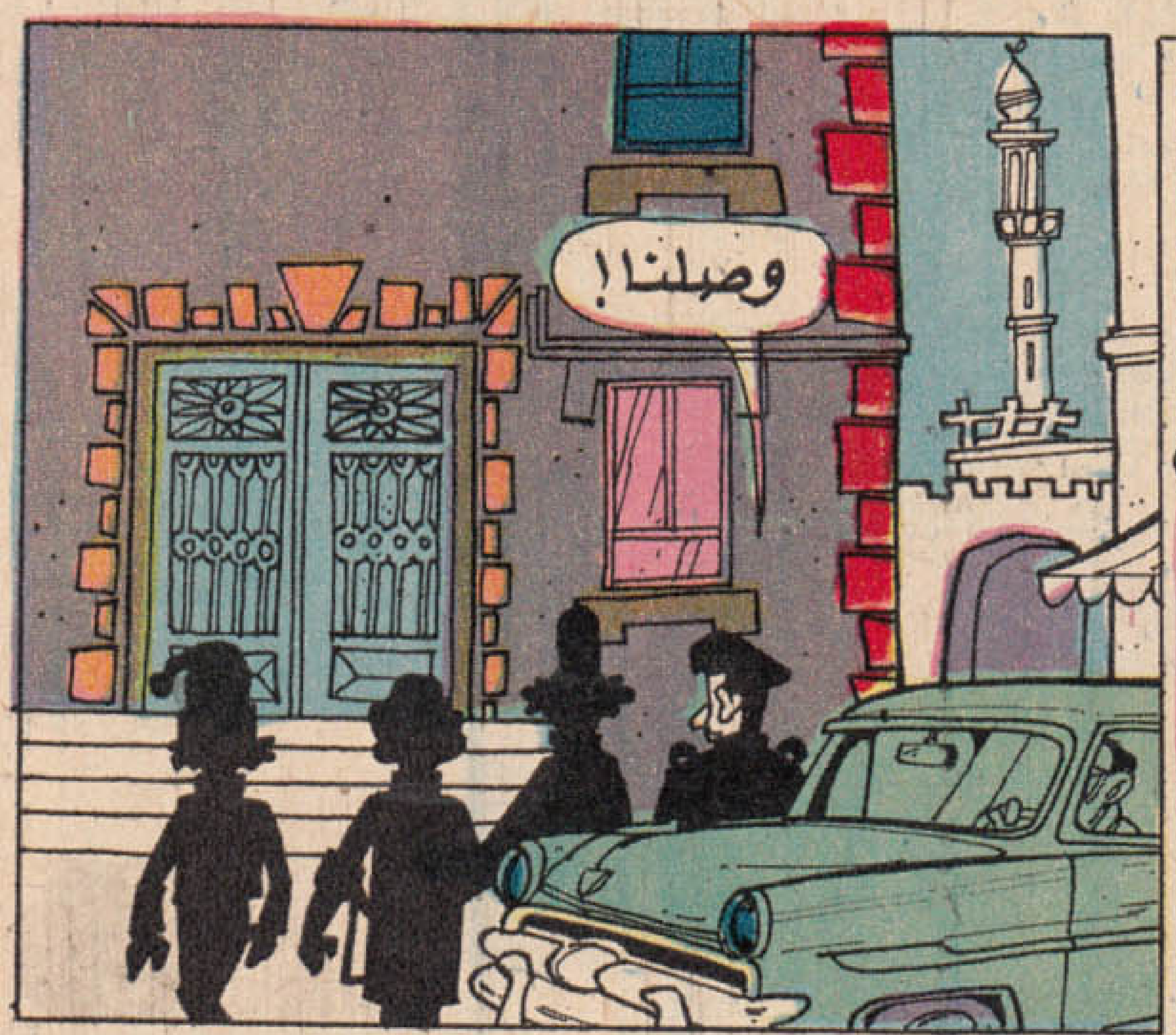


خميس ومغامرة الجواسيس!





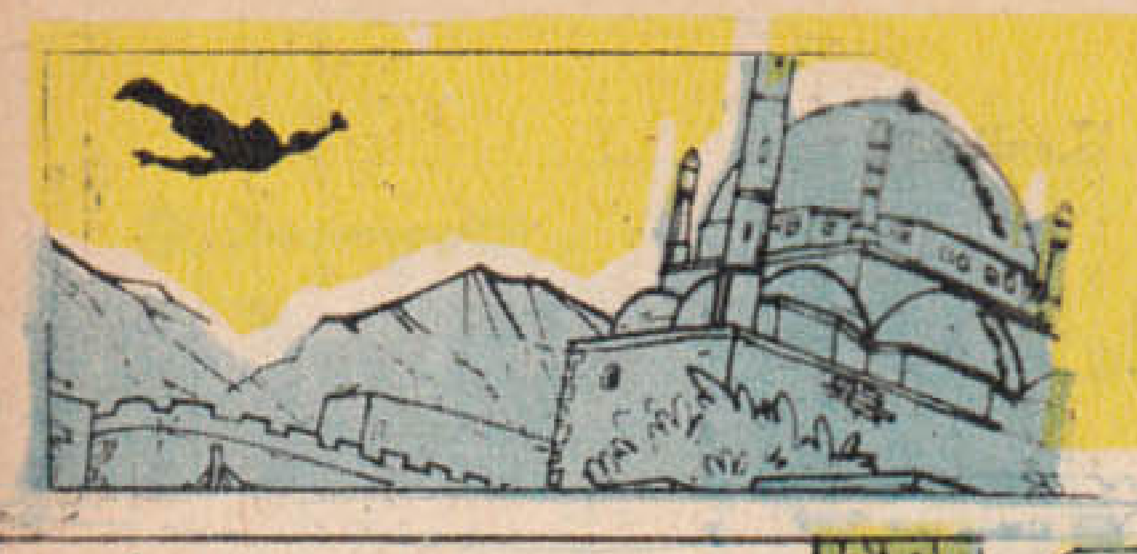








للتعارف : ايمان على مصطفى ـ العنوان : ١٠ سكة بركة الفيل ـ السيدة زينب ـ القاهرة ـ ١٣ سنة



كلف مدير مكافحة التجسس « خميس » و « عــوكل » و « شهبور » بمهمة عاجلة فى الخارج فســافروا مسرعين لانجازها .

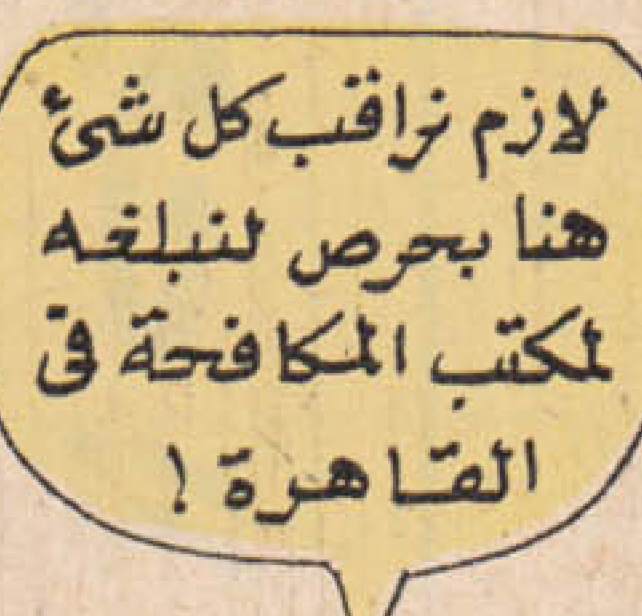
رسوم : أبوطالب























للتعارف : حسن محمد عمران ـ العنوان : الاسكندرية ـ محرم بك ـ شارع الوزير متفرع من الرصافة رقم ٥ ـ ١٢ سنـ

شرح هدية العدد

السبورة البلاستيك

عزيزى القارىء ..

كل سنة دراسية وانت طيب .. وننتهز هذه المناسبة لنقدم لك هدية ميكى المبتكرة « السبورة البلاستيك » .. وهى هديتان فى هدية واحدة وجه منها « سبورة » والوجه الثانى اللعبة الشعبية « السيجة » ولتستفيد من الهديتين .. اتبع التالى :

السّبورة

١ – مكونة من اللوحة + جراب بلاستيك مثبت بخيط فى السبورة لوضع قطعة طباشير

٢ – احضر قطعة من الطباشير وثبتها فى الجراب ، وضع السبورة والاسفنجة فى مكان قريب من مكتبك لتتمكن من كتابة بعض الجمل والارقام ، والحسابات السريعة .. واستعمل الاسفنجة فى مسح ما ترغب مسحه .

السّيجة

١ – على الوجه الثانى تسعة مربعات لتلعب عليها لعبة السيجة .

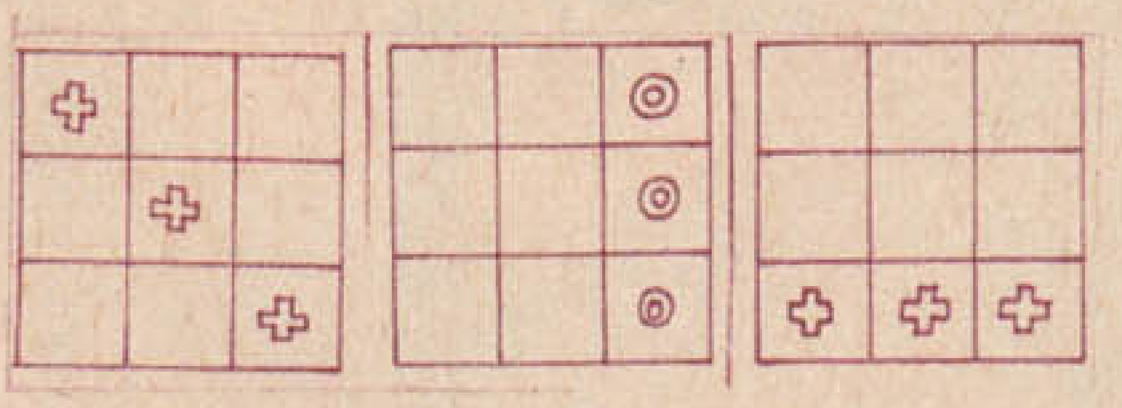
٢ – افصل الدوائر الثلاث والصلبان الثلاثة.. البلاستيك عن بعضها.. ويأخذ كل لاعب اما الدوائر او الصلبان .. لتكون بمثابة الفيش فى اللعبة

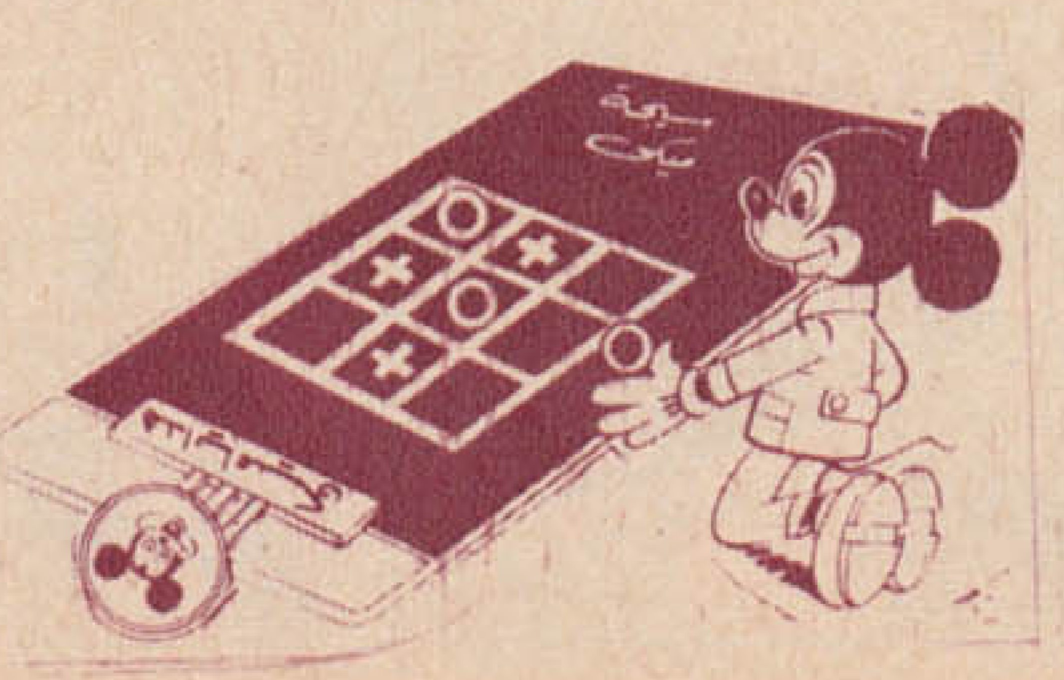
٣ – يبدأ كل لاعب بتحريك الفيش فى دوره على المربعات المرسومة على اللوحة .

٤ – على كل لاعب ان يحاور زميله .. حتى لا يتمكن من وضع فيشه فى خط مستقيم .. وبذلك يمكن تحريك الفيش فى جميع الاتجاهات

٥ – ليس للاعب الحق فى وضع فيشته ، وخلع فيشة زميله بل عليه تحريكها فى مربع خال .. وان لم يتمكن فعليه ان يتوقف عن الدور .

٦ – اللاعب الفائز هو الذى يستطيع ان يضع جميع فيشه فى خط مستقيم ، او مائل كالرسم المبين ..





لماذا يتكوّر القنفد ؟

هذه وسيلة الدفاع عند هذا الحيوان ، تماما كما يدافع المحار عن نفسه بالهرب داخل القوقعة . والقنفذ يحمى نفسه بأن يظل على هيئة كرة ، فلا تظهر منه سوى الاشواك التى تصيب المهاجم بالالم اذا ما اقترب منه أكثر من اللازم .

فى القرن التاسع عشر بين «لامارك» ومن بعده « دارون » أن التكيف للوسط ، والكفاح من أجل البقاء يفسران بقاء أو فناء الانواع . مثال ذلك السيقان المهيأة للجرى السريع ، أو المخالب أو الاسنان الحادة ، أو السم . جميعها وسائل تحتاج الكائنات الحية اليها للدفاع عن كيانها .

أن القنفذ اذا احتاج الى مهاجمة ثعبان ، فان هذا يتم له بواسطة الاشواك التى تغطى جسده . واذا ما التف حول نفسه مثل الكرة المستديرة ، فانه يتحول الى سطح خطر ، من الصعب الامساك به أو عضه أو حتى شكه .



لماذا يغيّر الثعبان جلده ؟



أن الثعبان يغير جلده لان جلد الثعبان لا ينمو . ويتكون جلد جيد حوله على مقاسه ، تحت الجلد القديم الذى يتشقق ، فيتخلى عنه الثعبان . وتسمى هذه العملية بالانسلاخ .

أن المربعات البارزة على جلد الثعبان ليست الا نتوءات صلبة صنعتها البشرة ، وفى اثناء نموه ، يشعر الثعبان بأن جلده لا يتسع له ، فينسلخ عنه ، اى ينفصل عن جلده الذى يصبح كالجراب الفارغ .

هل تعتبر عضة الثعبان خطرة ؟

لبعض الثعابين أنياب حادة موجودة فى الفم ، تشبه الى حد كبير الابرة التى يستخدمها الطبيب فى الحقن ومن هذه الانياب يسرى السم الى الشخص الذى يلدغه الثعبان وقد يمرض الشخص أو يموت بسبب السم .

تصنع الثعابين سما تستخدمه للدفاع عن نفسها أو لاصطياد ضحاياها . ومن الناحية الكيميائية ، تعتبر هذه السموم من المواد الزلالية التى تؤثر على الجسم وتشله ببطء . ويمكن لتلك السموم أن تحدث تمزقات خطيرة فى الاجهزة الحساسة للجسم مسببة الموت فى بعض الاحيان .

وفى مصر يمكن الوقاية من خطر لدغة الثعبان بالمصل الواقى الذى يحقن به الطبيب الشخص المصاب .



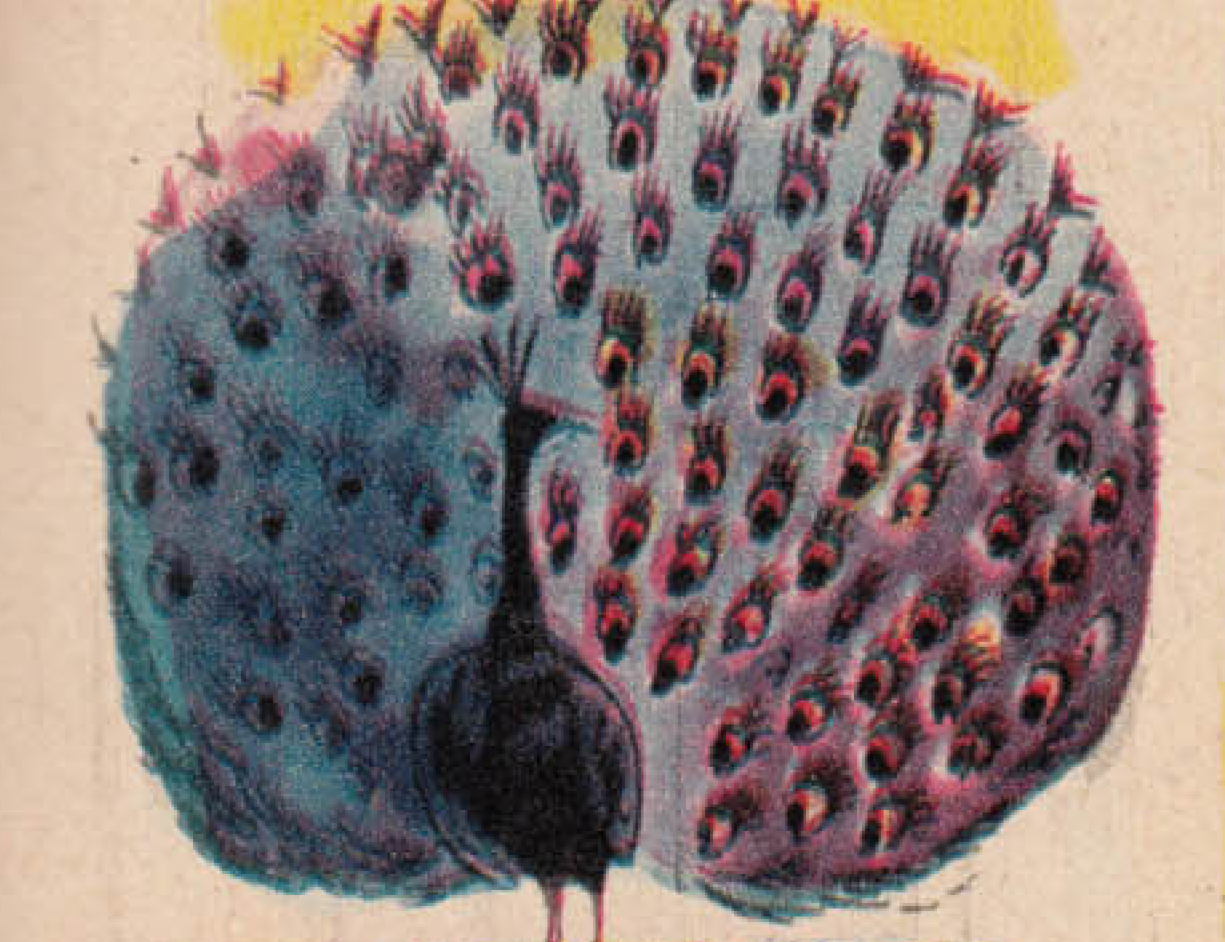




لماذا يتغير لون الحرباء ؟

أن بشرة الحرباء حساسة جدا الى درجة أن لونها يتغير طبقا للوسط الذى تعيش فيه . وبوجه عام ، يمكن لهذا الحيوان أن يكتسب اللون الاخضر للاشجار ، وهذا يمكنه من أن يتسلل بين الاغصان ويهرب من أعدائه فلا يرونه .

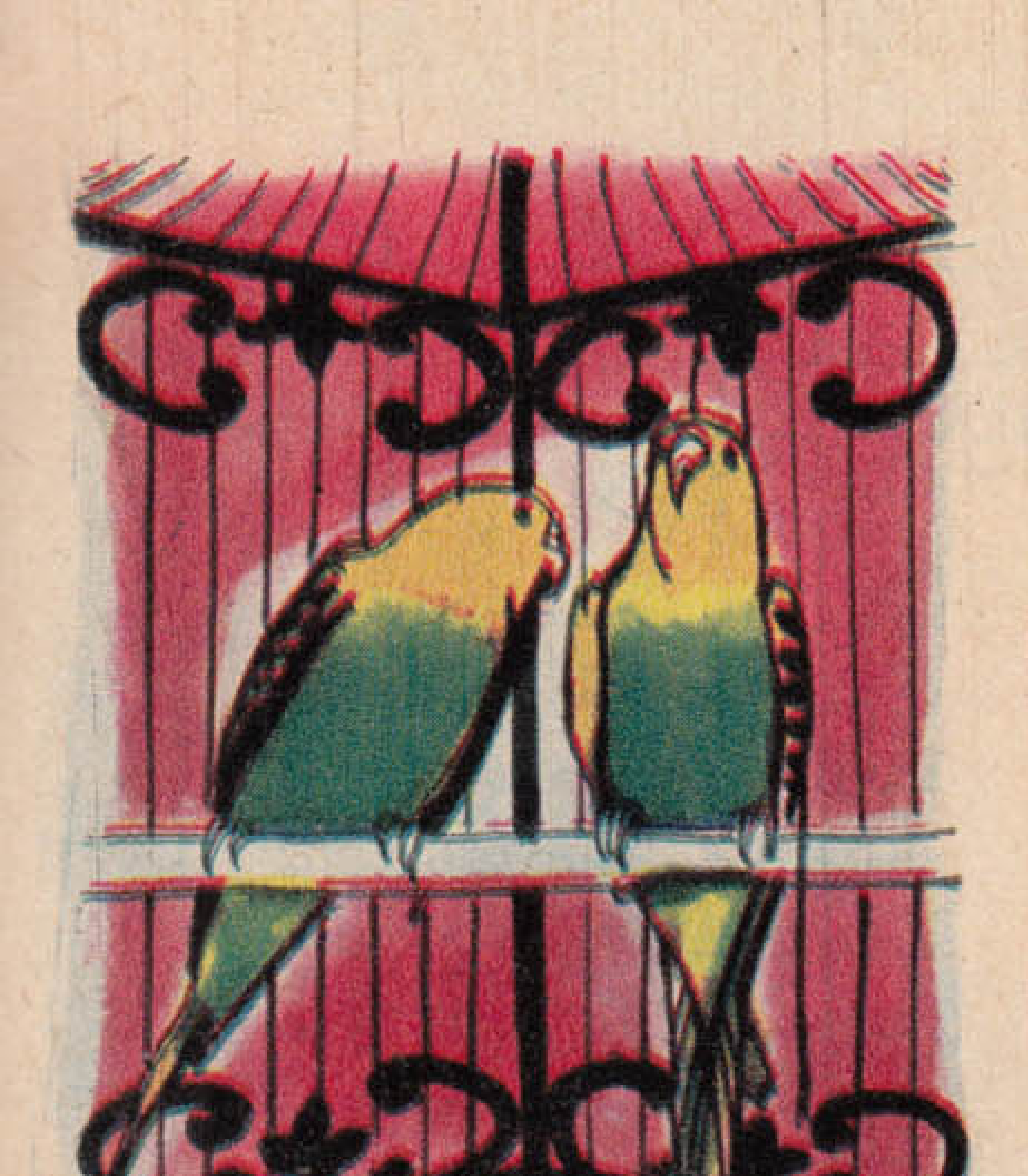
فى بشرة الحرباء حبيبات ملونة . وهذه الحبيبات مغطاة بطبقة شفافة من الجلد الخفيف . وتعمل هذه الطبقة الخفيفة مثل المنشور الضوئى الذى يعكس الى الخارج أقل تغير يحدث فى البشرة . وعلى عكس الاعتقاد الشائع، فليس الوسط هو الذى يكسب لونه الى الحرباء ، وانما هى الانفعالات الداخلية ، مثل الغضب والخوف أو رؤية فريسة . هذا الى جانب أن الضوء ودرجة الحرارة يلعبان دورا هاما فى مسألة اللون . أن الحرباء تكون عادة خضراء اللون فى الظل وتكتسب لونا بنيا داكنا فى ضوء الشمس .



لماذا يفرد الطاووس ذيله على شكل مروحة ؟

أن الطاووس يفرد ذيله على هيئة مروحة واسعة، لكى يجتذب أنظار المشاهدين له ، عندما يقتربون من قفصه . وغالبا ما ينشر ذيله فخرا وزهوا ، تماما كما يحلو لنا أن نتزين عندما نلتقى بالناس .

تظهر علامات النضج الثانوية عند الذكور من الطيور على شكل ريش لامع وذيل سميك . ومن هذه الطيور الطاووس ، وكذلك الديك الرومى ، والحمام، والديك البلدى ، وتملك هذه الطيور أجهزة داخلية تمكنها من فتح ريشها على شكل مروحة كبيرة .. خاصة اذا أرادت أن تستعرض جمالها !



لماذا تعيش طيور الببغاء أزواجا ؟

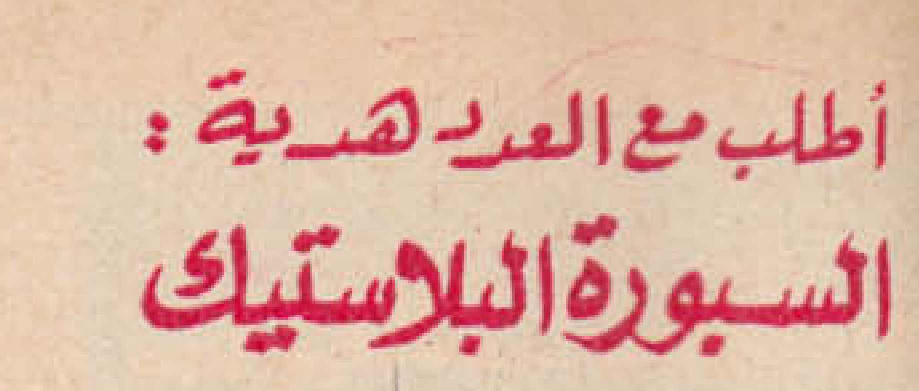
ذلك لان الببغاء الوحيد يصاب بالملل . ومثله فى ذلك بقية الاحياء .. كل حى يحب أن يعيش مع أليف له. حتى يساعد كل منهما الاخر .

ان طباع الطيور تتغير حسب انواعها . كما يحدث بالنسبة للكائنات الحية عموما فان كل اثنين من الطيور يعيشان معا . فان الانثى تختار الذكر ليساعدها على تفريخ البيض ، كما يحدث مع الحمام وغيره من الطيور .

Blue Bird







العدد ٤٩٠ - ١٠ سبتمبر ١٩٧٠
الثمن ٦٠ مليما



إضحك معى



جلس صديقان يستمعان الى الراديو .. وفجأة أخذ صوت الراديو يتقطع .. فسأل الاخر صديقه عن السبب .. فاجابه قائلا : الظاهر انى اشتريته بالتقسيط .

هيثم الديك – سوريا

لكل مشكلة حل

مشكلتى هى انى شديد الخجل الى حد كبير .. سواء كنت بالمنزل .. او بالمدرسة او الشارع .. لا أعرف تعليلا لذلك .. فهل تدلنى على حل ؟

الصديق / محمد احمد سليمان – عطبرة – السودان

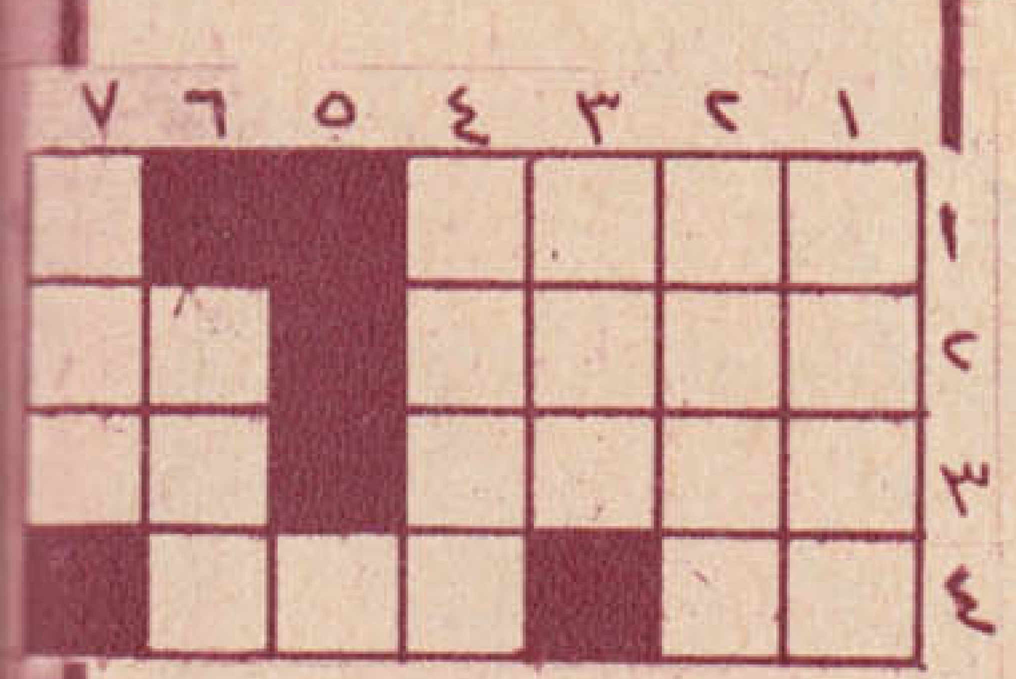
صديقى – حاول الاشتراك فى احد النوادى القريبة .. لتمارس بعض الهوايات .. او الالعاب الرياضية التى تفيدك جسمانيا وذهنيا .. وليكن لك بعض الاصدقاء .. تتبادل معهم الرأى والفكر .. وتتبادل الزيارات .. كما ان للقراءات المفيدة .. والاطلاع الدائم .. نتائج جيدة ومثمرة فى تكوين الشخصية القوية التى لا تعرف الخجل .. تجعلك واثقا من حديثك ، ومن اجاباتك امام اقاربك ، واصدقائك .. ومعلمك .. وأثناء الدراسة .. حاول ان تشترك فى بعض الانشطة الموجودة بالمدرسة مثل جماعة الرحلات .. وجماعة الكشافة .. والصحافة وغيرها .. لتندمج مع زملائك واصدقائك .. بهذا تعود اليك الثقة الكاملة م.

مسابقة الكلمات المتقاطعة

فاز هذا الاسبوع الصديق « مجدى حسين ابو السعود » – العباسية بمجلد ميكى .. على هذا النموذج الكامل من الكلمات المتقاطعة .. وفازت الصديقة « ايمان على مصطفى » من السيدة زينب بقصة ومجموعة طوابع قيمة.

أطيب التهانى لقرائنا الاعزاء وسنوالى نشر انتاجهم .





٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■	■					١
		■					٢
		■					٣
■				■			٤

الكلمات الافقية

١ – من المعادن

٢ – تظهر للخروف فى راسه – الجزء الاول من اسم عيد الربيع

٣ – بمعنى أب – غير مستساغ الطعم مثل الصبار

٤ – ينزل من اجسادنا عند الجروح – عكس امل

الكلمات الرأسية

١ – نتعامل به فى البيع والشراء

٢ – عكس حلال

٣ – بمعنى نمرة واحد

٤ – يوم الاحد « بالاجنبية »

٥ – حرف مفرد

٦ – نجم يظهر لنا فى السماء « تدور حوله الارض »

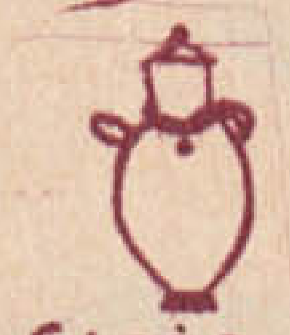
٧ – يحيط بجفون العين « معكوسة »

الحل فى نهاية الصفحة المقابلة

مسابقة جلا .. جلا







الفائز الاول « احمد محمد ابراهيم » الاقصر – « جمال عادل تركى » الاردن – امال رمسيس ناشد – الاسكندرية .

وفاز هؤلاء الاصدقاء بنشر اسمائهم :

نبيلة محمد احمد بدر طنطا – مختار محمود القفاص – دسوق – عريان يوسف رزق الله – حلوان الحمامات – منى موسى محمد – الجيزة – محمد السيد حسين – الشرقية هشام عبد المنعم فرغلى – الزيتون – عماد منير ابراهيم فوزى – حدائق القبة – مكاوى سيد محمد – جاردن سيتى – سعيد صبحى محمد – السيدة زينب .

اطيب تحية ، وأصدق تهنئة لقرائنا الاعزاء وسنوالى نشر انتاجهم .

ردود قصيرة

الى الصديقة / ايمان على مصطفى – السيدة زينب .. اهلا بك صديقة دائمة ، ومراسلة عزيزة توافينا برسائلك .. وشكرا على كثرة اطلاعك ..

الى الصديق / عبد الوهاب بكرى – السودان .. ارسل الى كل ما عندك من انتاج سواء من القصة او الرسم .

ميكى

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيسة التحرير

عفت ناصر

مديرة التحرير

رجاء عبد الناصر

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ١٥٠ قرشا صاغا – فى سائر أنحاء العالم ٨ دولارات أو ٥٦ شلنا والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م. والسودان بحوالة بريدية – فى الخارج بتحويل أو بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والأسعار الموضحة أعلاه بالبريد العادى – وتضاعف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب

أخبار الأطفال



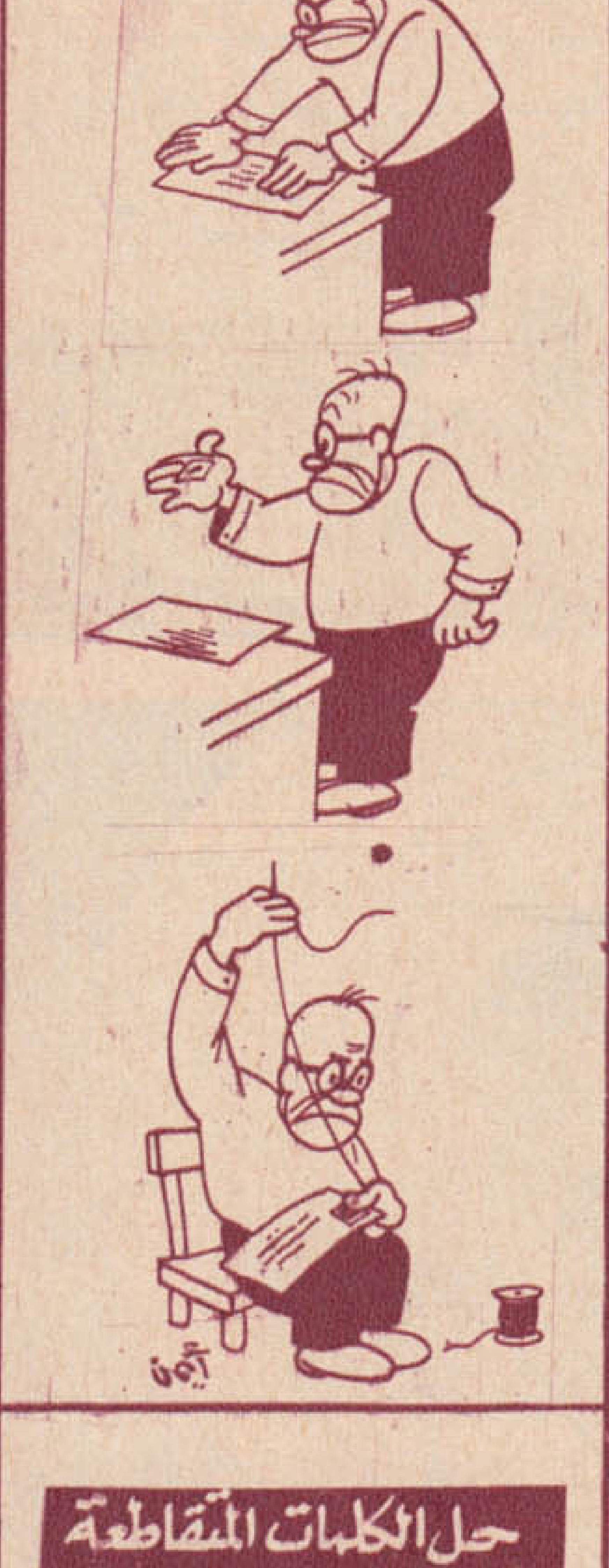
● مجموعة كبيرة من الاطفال .. يمارسون بعض التمرينات الرياضية .. تحت اشعة الشمس على شاطىء خليج البلطيق بمدينة روستوك بالمانيا الديموقراطية . يشاركهم الاباء والامهات الاجازة .

● الاطفال الذين لديهم الاستعداد الموسيقى .. يمكنهم الالتحاق بالفصول الدراسية التى انشاها « المعهد العالى الموسيقى » .. يقبل الاطفال من سن ٧ الى ٩ سنوات بعد اجراء امتحانات خفيفة فى الايقاع والنغمات الموسيقية .. الدراسة بالمعهد مجانا ..

● طفلة من بلغاريا عمرها ٧ سنوات .. « اتيتا هيجرلاند » فازت بالجائزة الاولى فى مهرجان الاغانى الشعبية الذى أقيم بمدينة صوفيا .. الشهر الماضى ..

● « بوبى المحبوب » .. اسم حلقات جديدة للاطفال يقدمها التليفزيون طوال شهر رمضان القادم .. يقوم ببطولتها ز آمين الهنيدى .. ويمثل دور - بوبى - وصفاء ابو السعود فى دور - القطة

عم نجيب العجيب











مع المتفوقين من قراء ميكى

الصديق «رأفت عوض ميخائيل » - مدرسة البراموني الإبتدائية نجح بمجموع ٩٥٫٥٪ .. الثانى على المدرسة . والثالث على المنطقة .

الصديقة « فاتن محمد مصطفى ربيعة » - مدرسة احمد ماهر الابتدائية - نجحت بمجموع ٩٥٪ ..

الصديق « جمال احمد مختار » - مدرسة الظاهر الابتدائية - نجح بمجموع ٨٩ ٪ فى قبول اعدادى .

الصديقة « سوزان حامد » مدرسة الظاهر الابتدائية - نجحت بمجموع ٨٨ ٪ وشقيقتها « سهير حامد » مدرسة الظاهر الابتدائية نجحت بمجموع ٨٨ ٪ ..

اطيب التهانى واحلى الامانى لقرائنا الاعزاء .. مع تمنياتى بتقدم دائم .

حل الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	ن	ح	ا	س	■	■	ش
٢	ق	د	و	ن	■	ش	م
٣	و	ا	ل	د	■	م	ر
٤	د	م	■	ى	أ	س	■

بطاقة بريدية



اثار خالدة عملاقة .. تقف شامخة تتحدى الزمن .. كما تحداه شعب ليبيا البطل .. حيث تأخذنا بطاقة اليوم فى رحلة عبر الزمن لنقف فى مدينة « سوسة » التى عاش فيها الاغريق .. واسسوا حضارتهم .. والتى توجد الان فى الجبل الاخضر «برقة» والمنظر للكنيسة الشرقية التى كانت تسمى قديما « ابو لونيا » والموجودة فى هذه المدينة الحضارية

من الصديق : محمد موسى البرعصي - درنة

فكر .. واكسب "مجلد ميكي" باشتراكك فى مسابقة "الكلمات المتقاطعة" بادر بارسال نموذج من تفكيرك وابتكارك







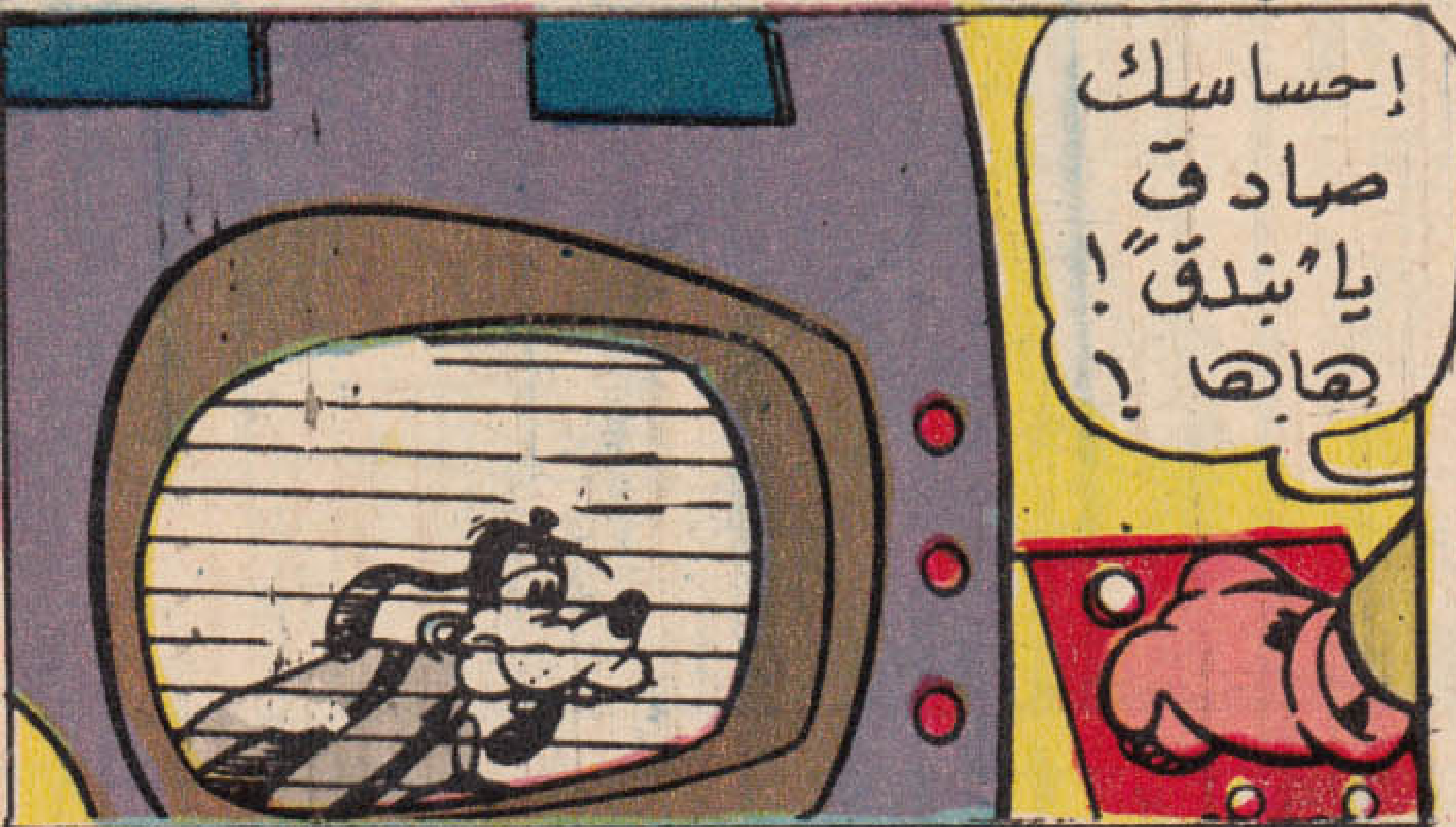




دى شمندورة ضخمة بتمتص أشعة الشمس .. يظهر إننا أوشكنا نعرف السر يا "بندق"!

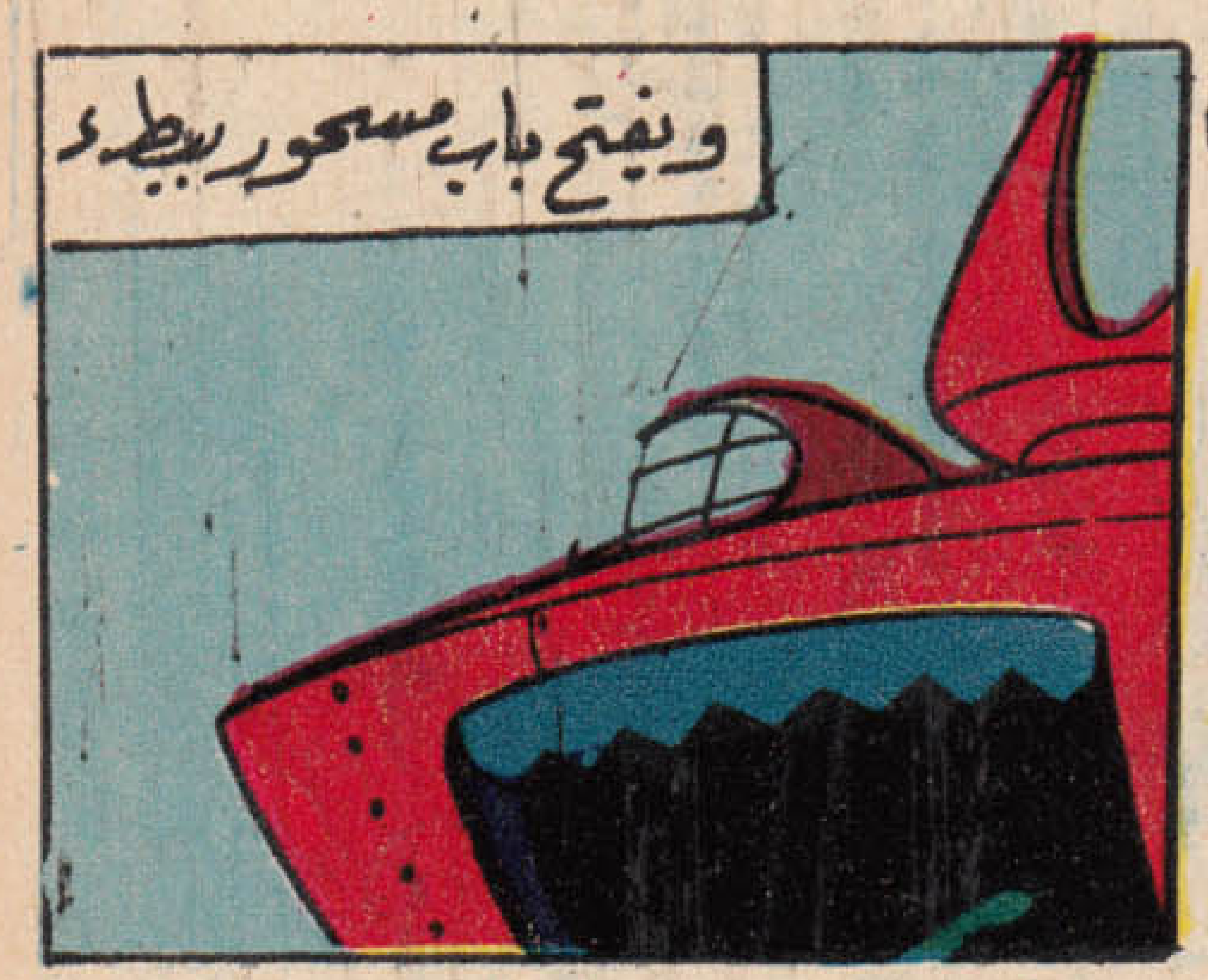
أخذ شيء مجهول يستنزف قوى العالم المحركة ، فابطأت الساعات والسيارات ولم يبق سوى الريح .. واستقل « ميكى وبنـدق » قاربا شراعيا ليكشفا السر .

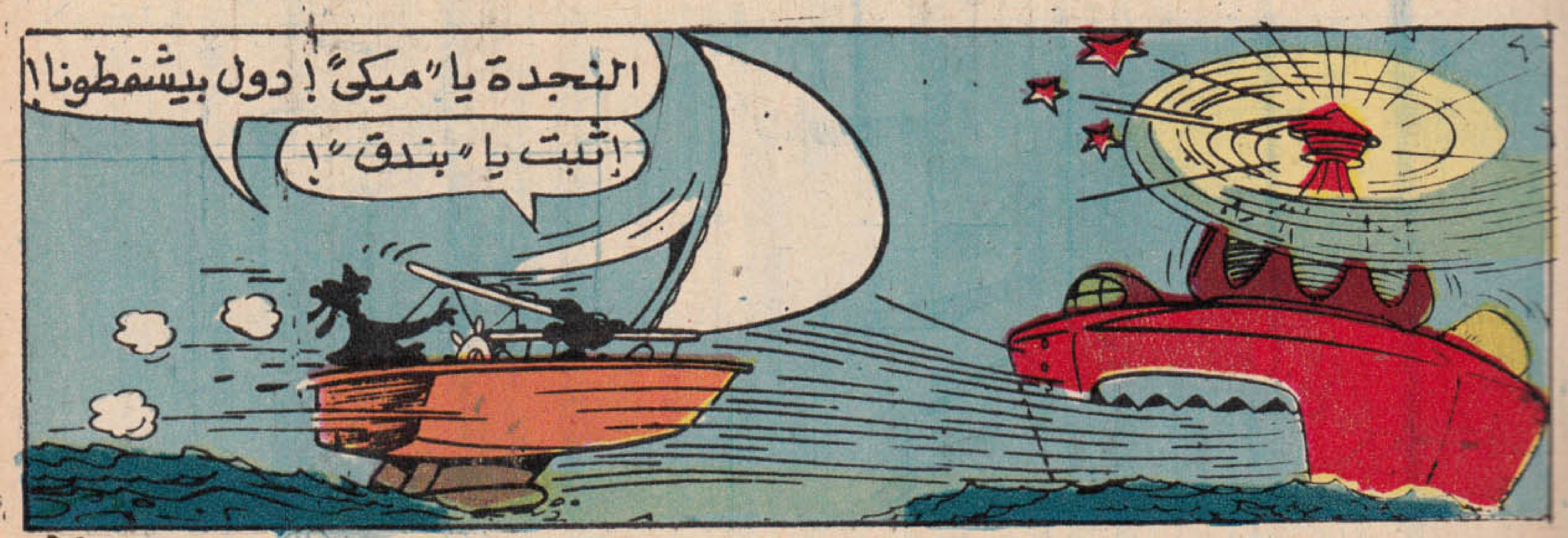




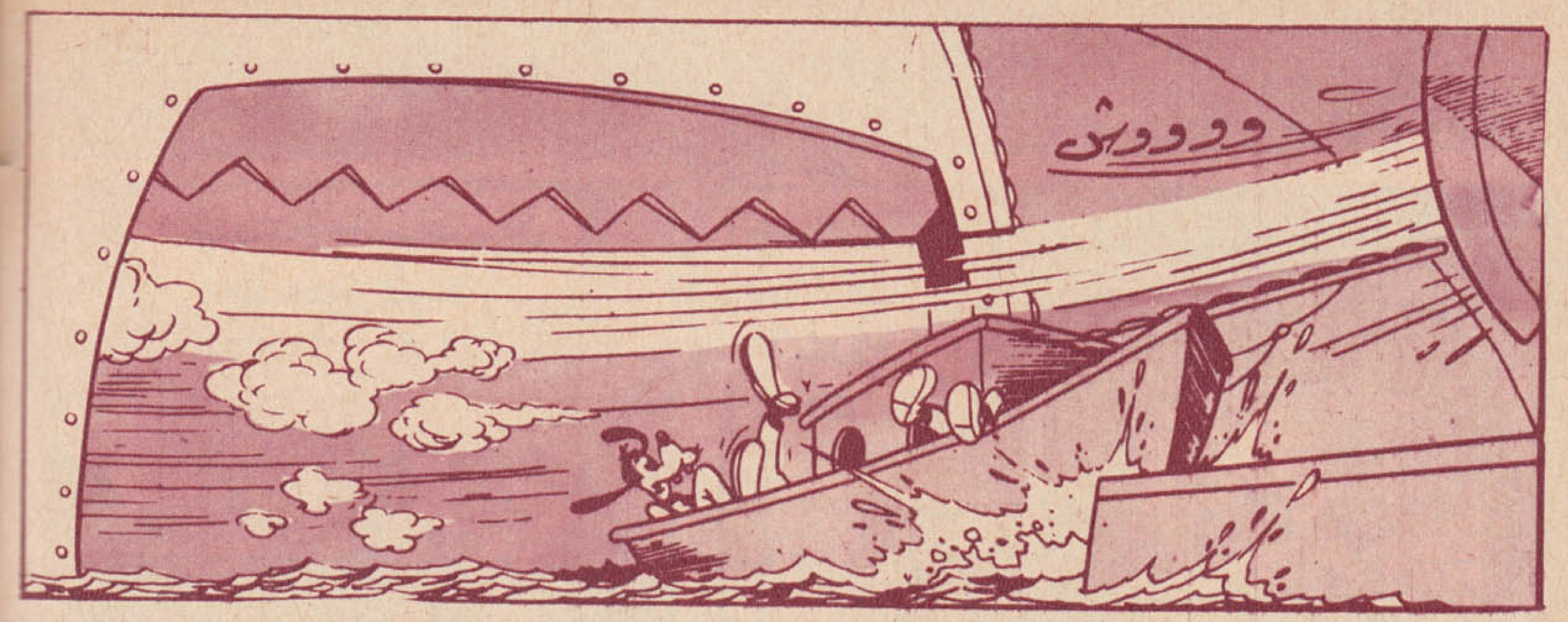


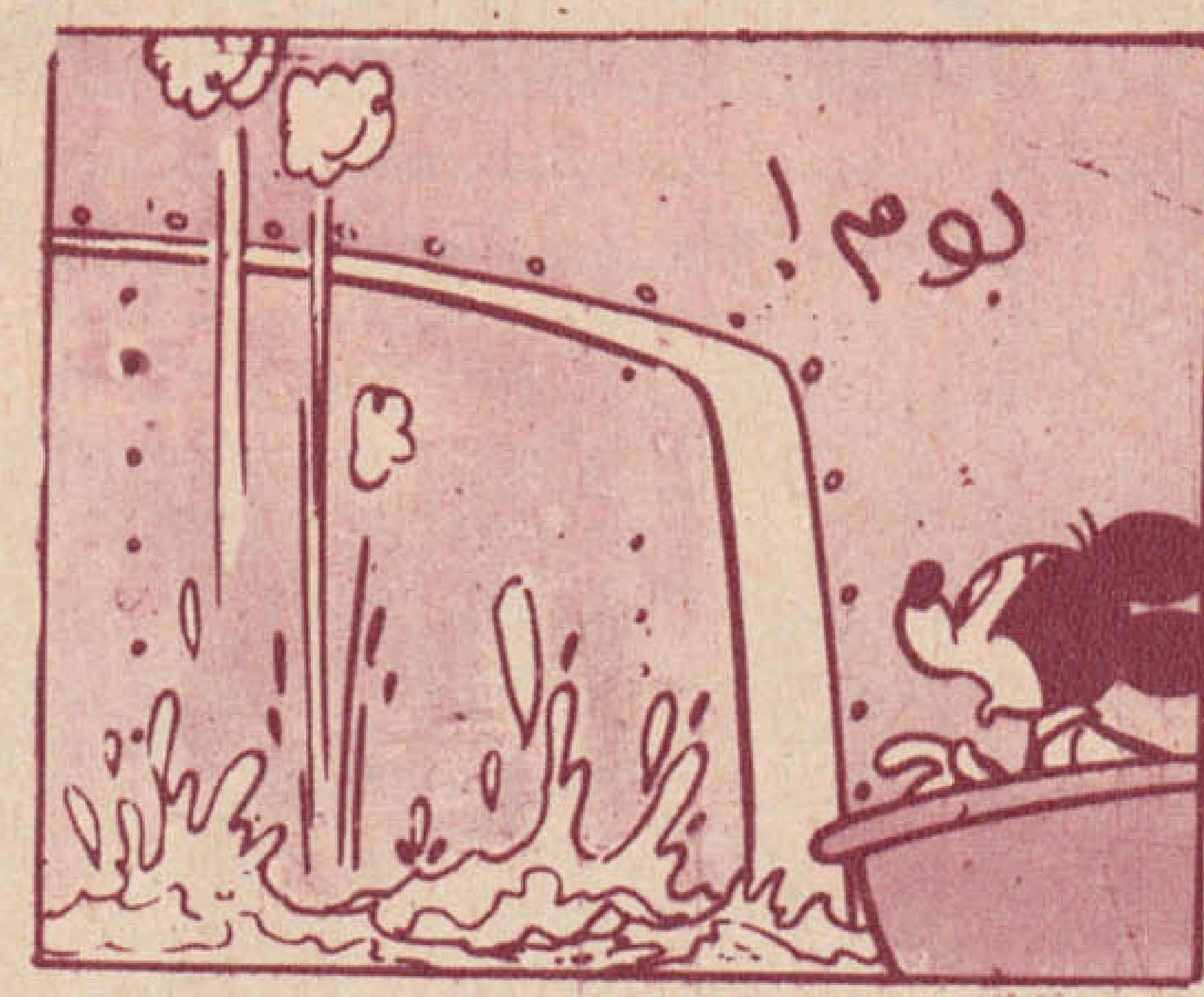






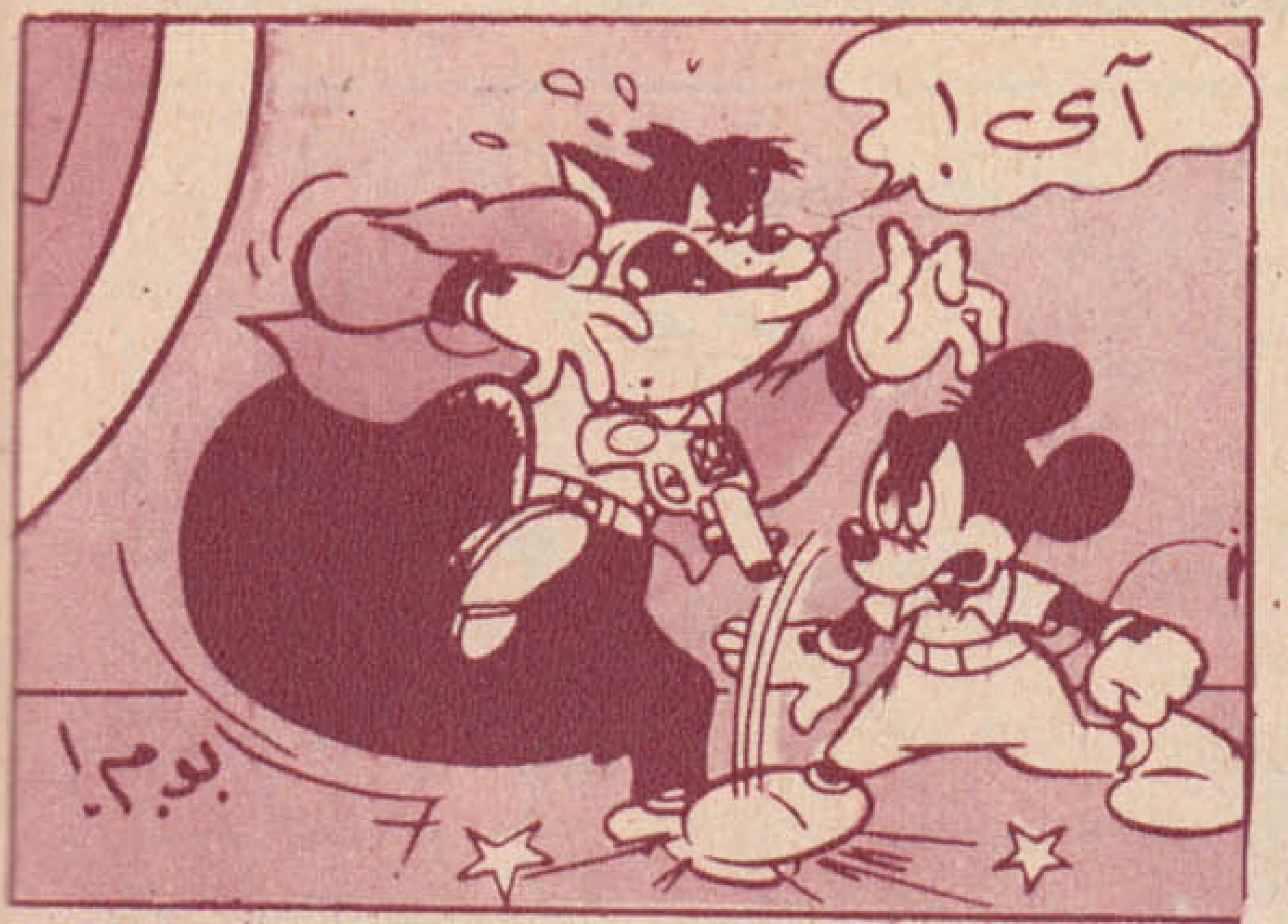
للمعارف : ابراهيم بيومى على - العنوان : ٣٠حارة جاد حسنين - المطرية - القاهرة - ١٧سنة


وووووش


بوم!


"دنجل"؟
شخصيا!


كنت مش متوقع تشوفنى هنا؟


آى!
بوم!


آى!آى!


إرفع إيدك!
هايل يا"ميكى"!









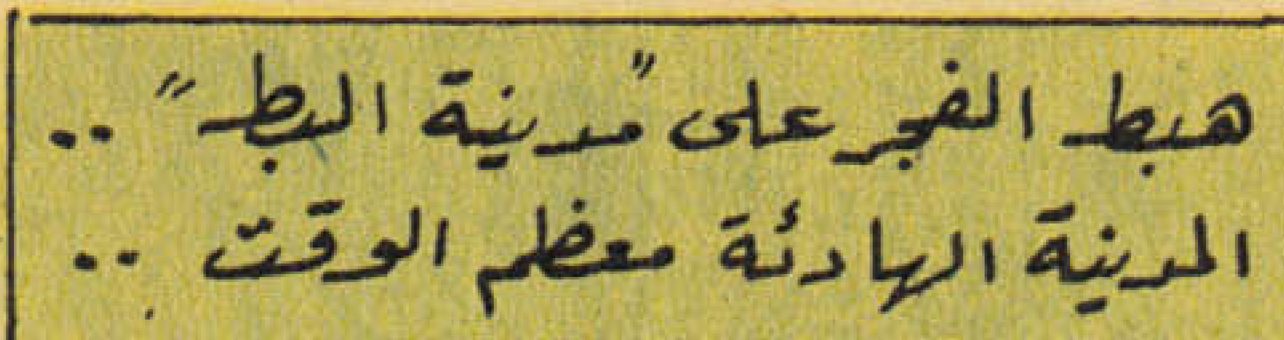


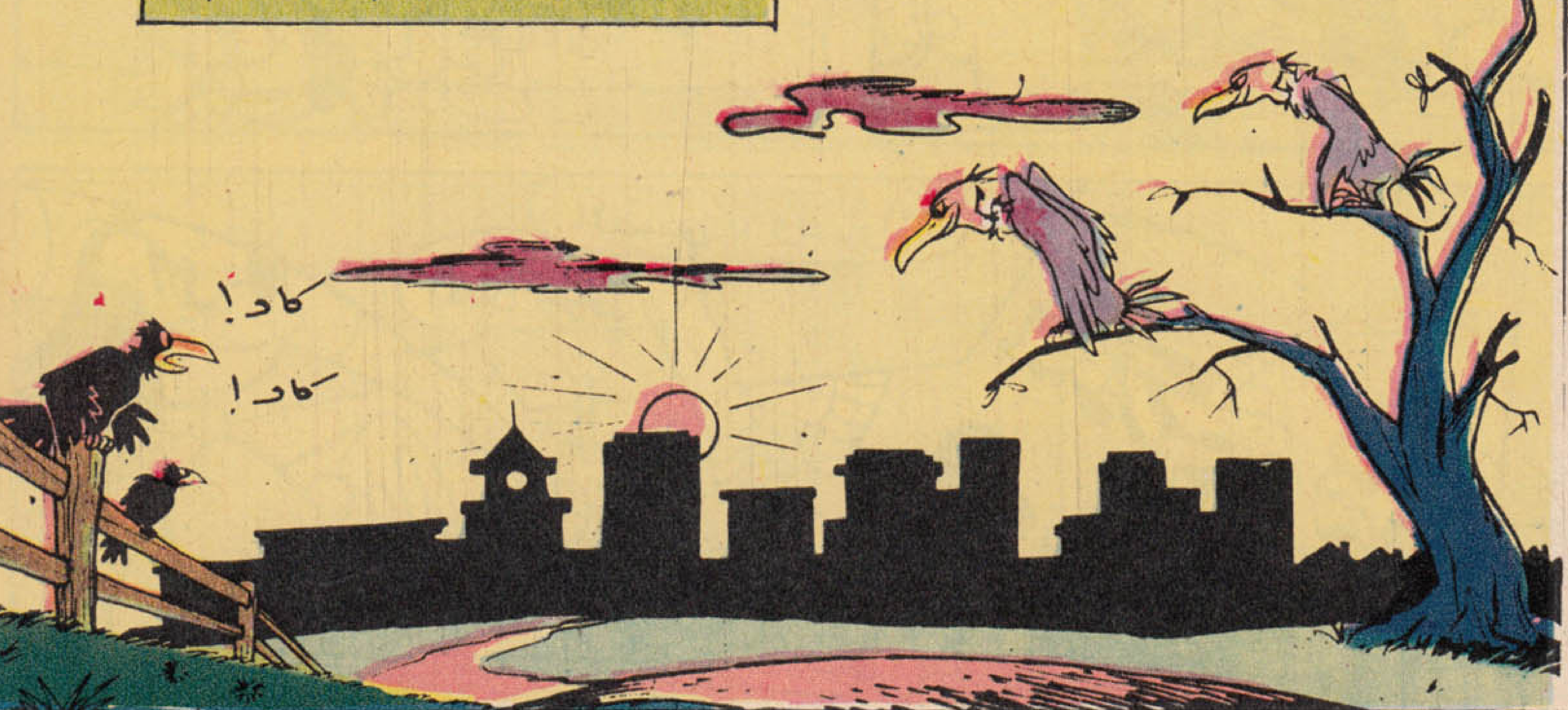


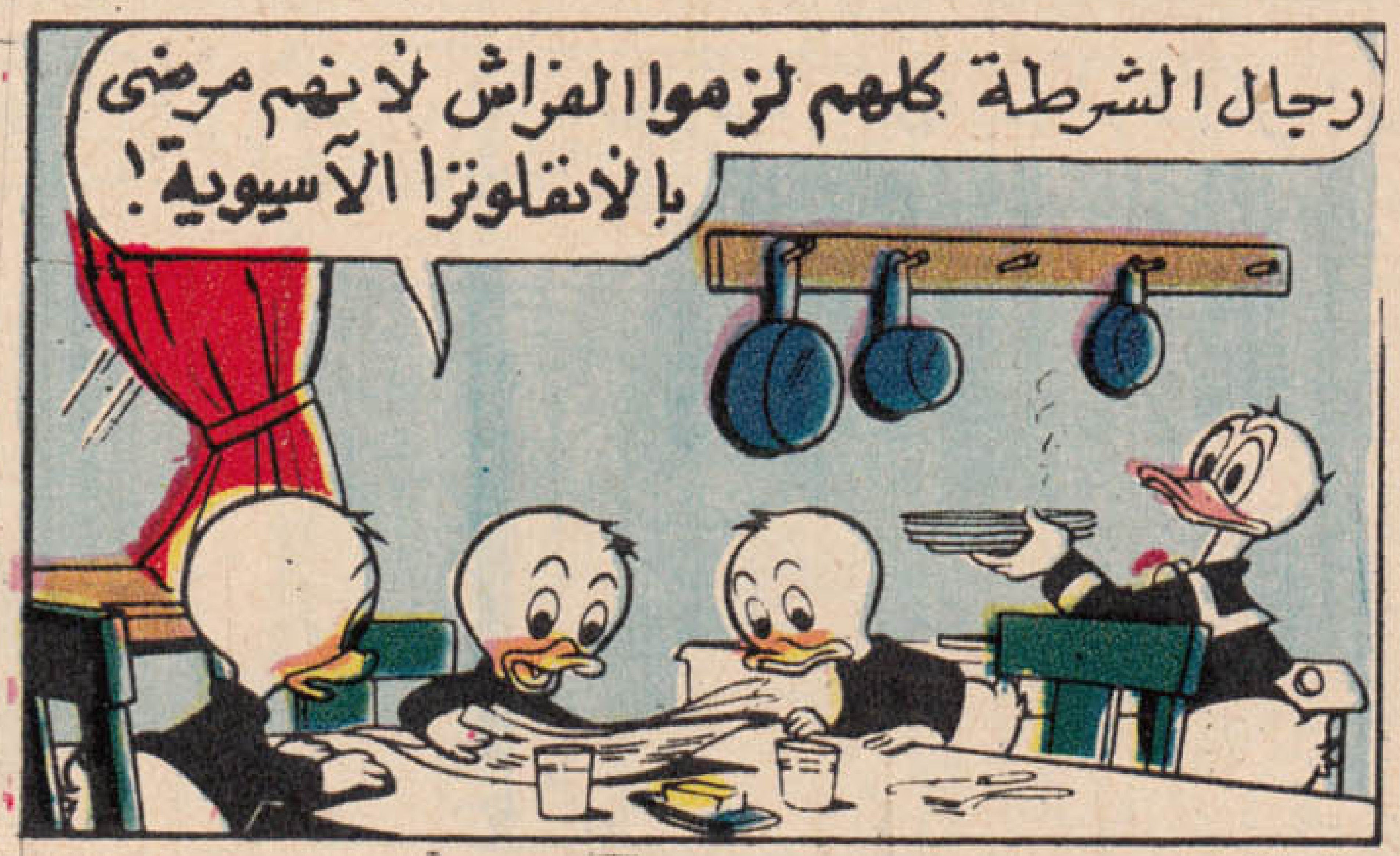


البقية الخميس القادم

فضاء و قدر !

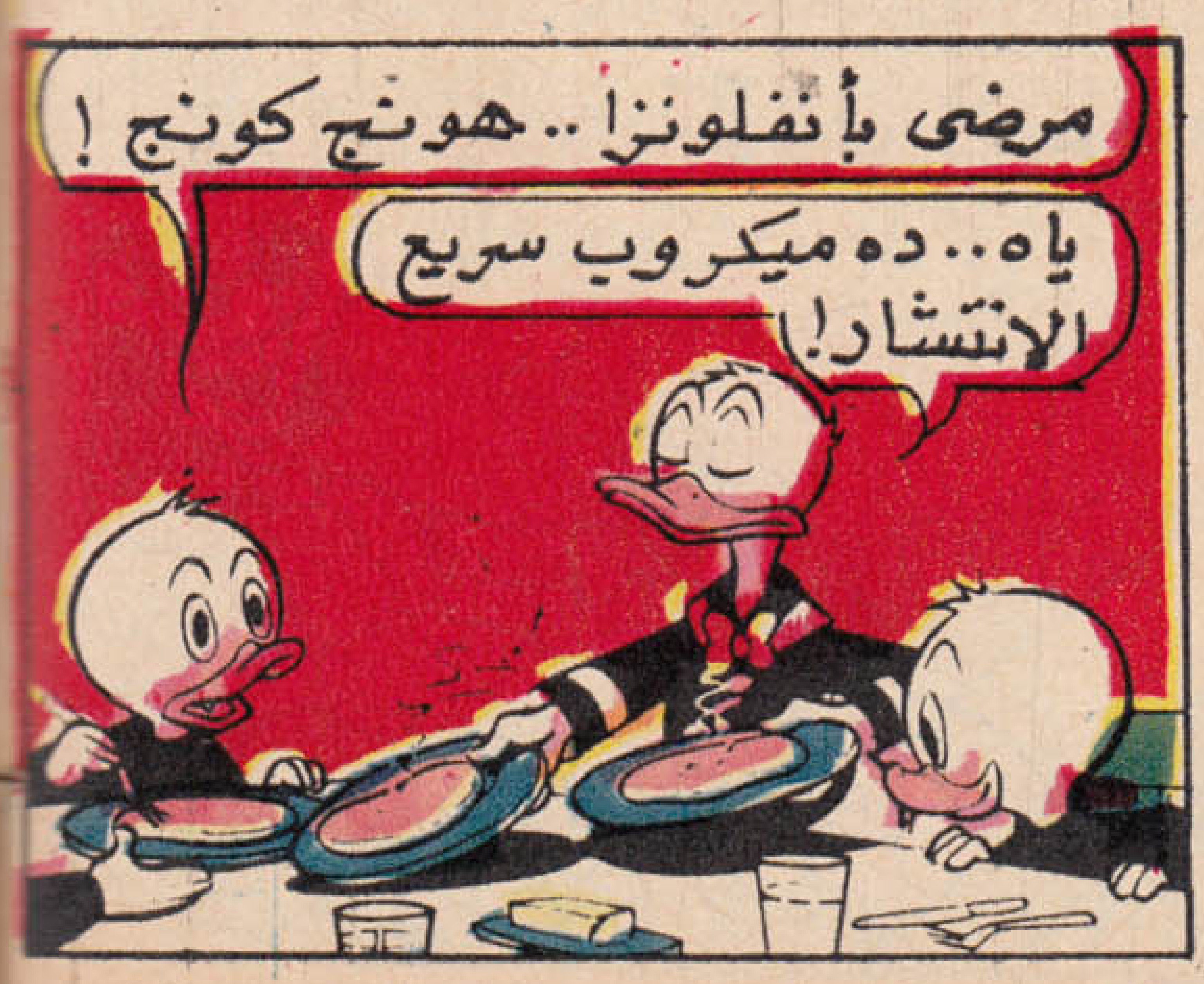












للتعارف : صبرى حسن الشرقاوى ـ العنوان : مساكن عين الصيرة ـ بلوك ٨٥ ـ م ٤ شقة ٩ ـ ١٤ سنة

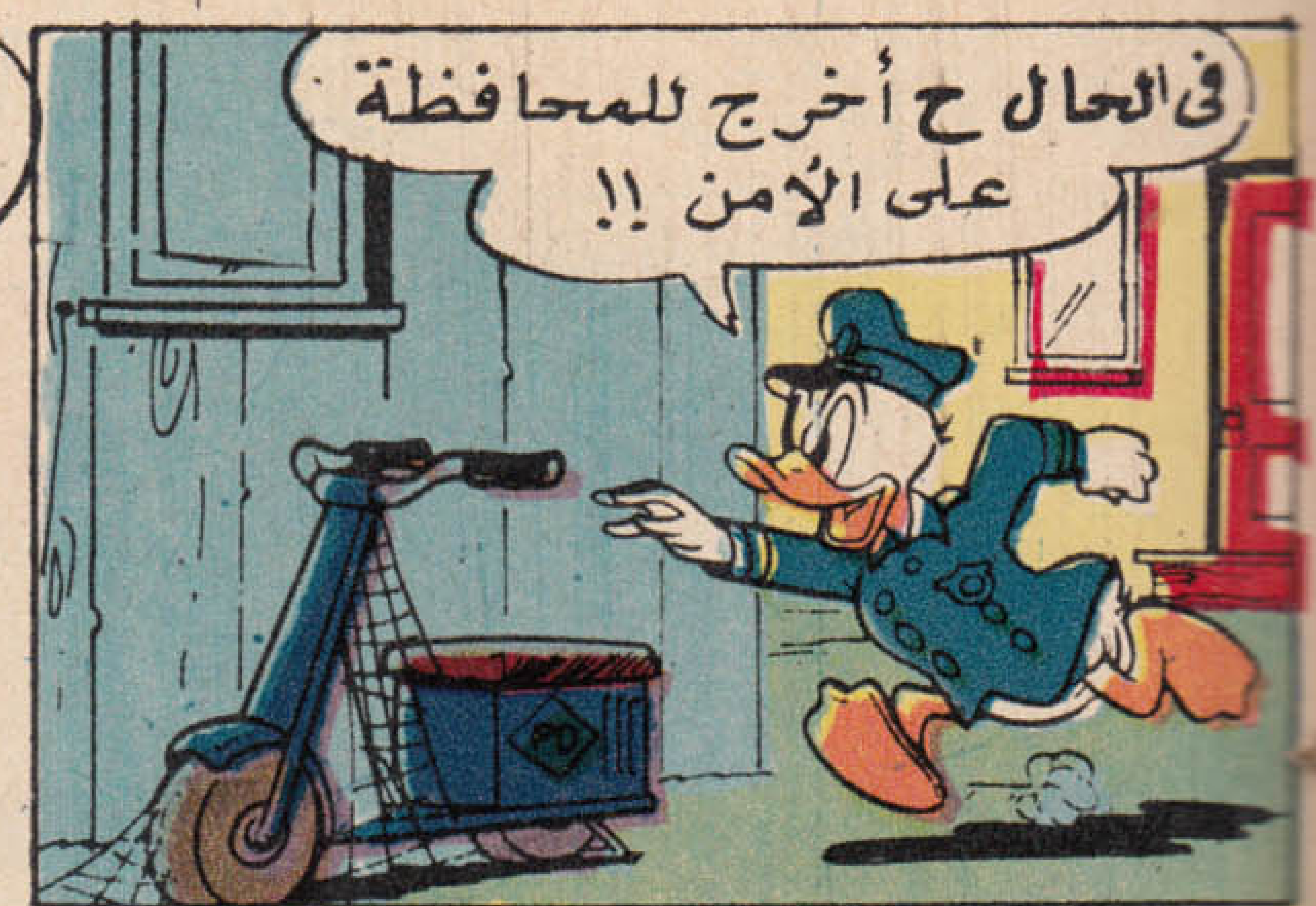


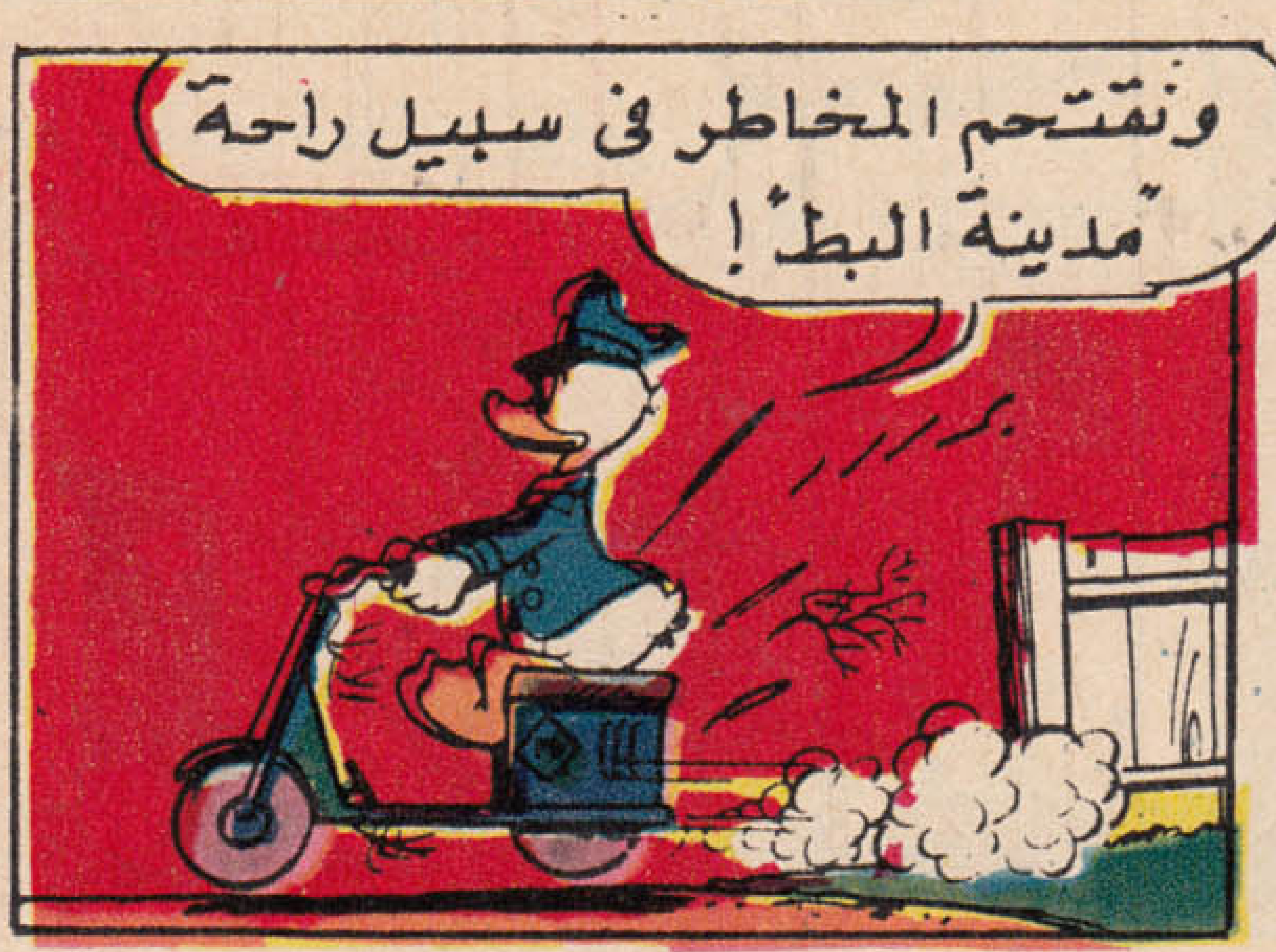


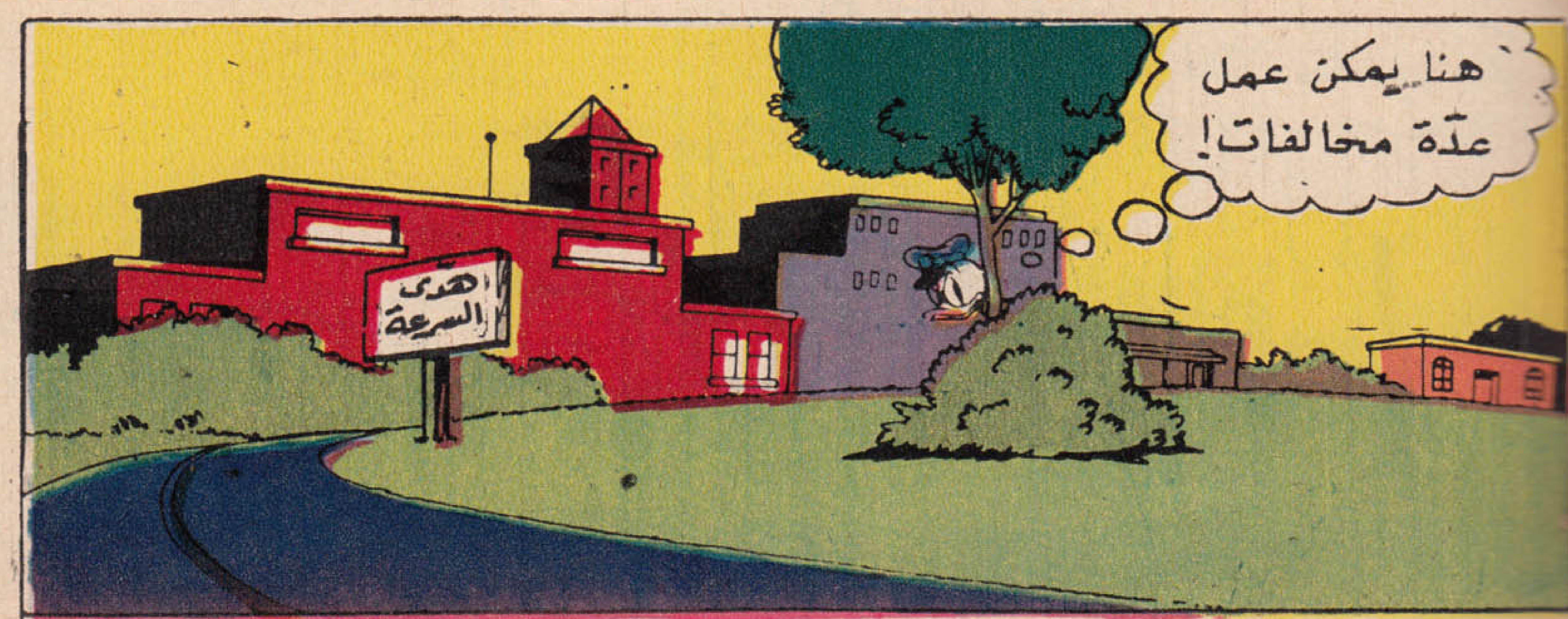










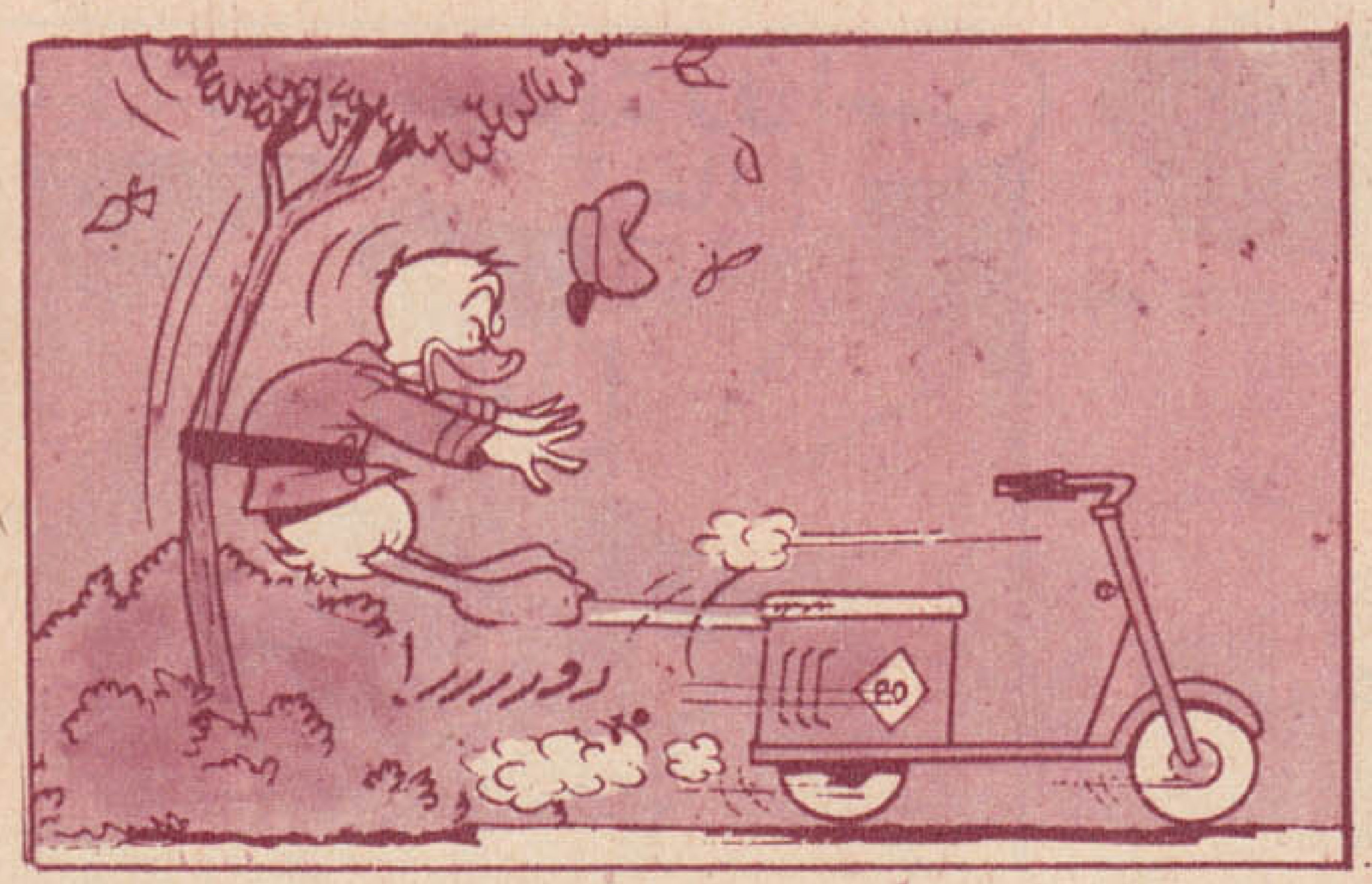


للتعارف : رياض اسماعيل احمد ـ العنوان : عدن الصفرى ـ عدن ـ رقم المنزل ٤٤ شارع ابن العاص « ١٣ سنة »



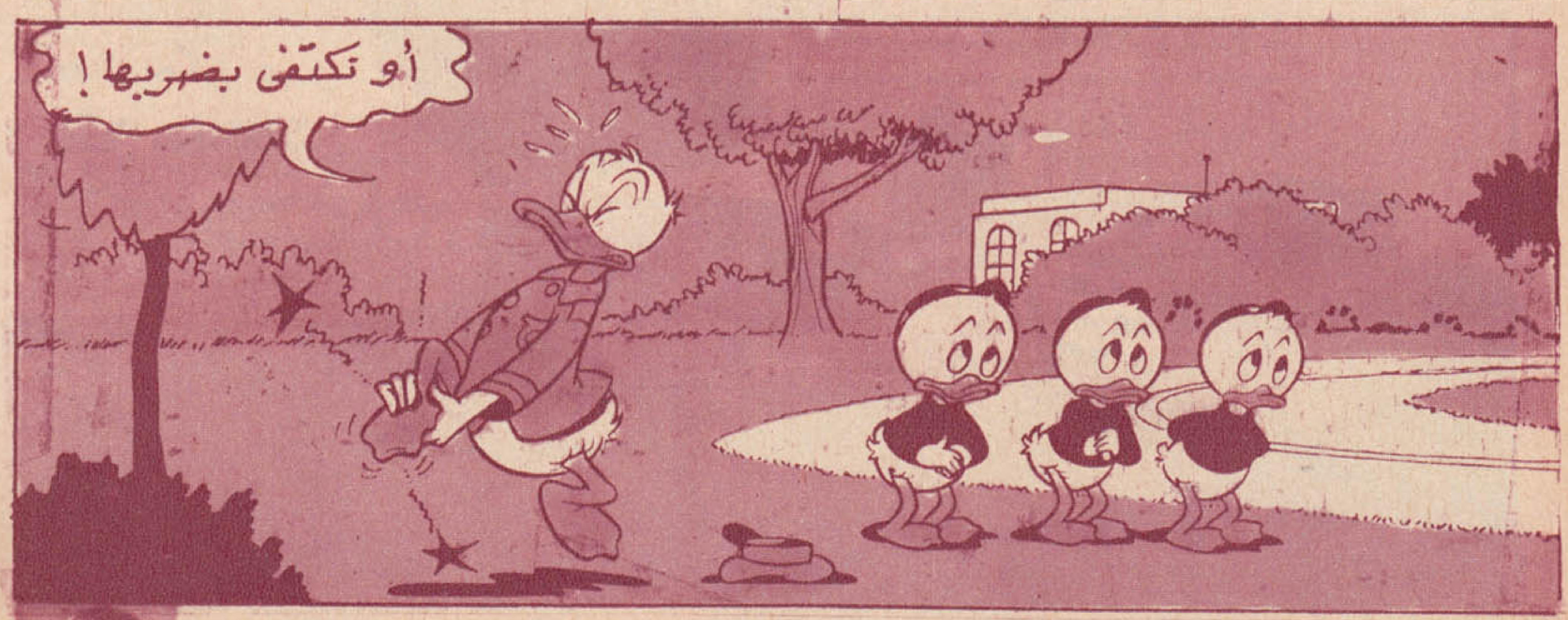










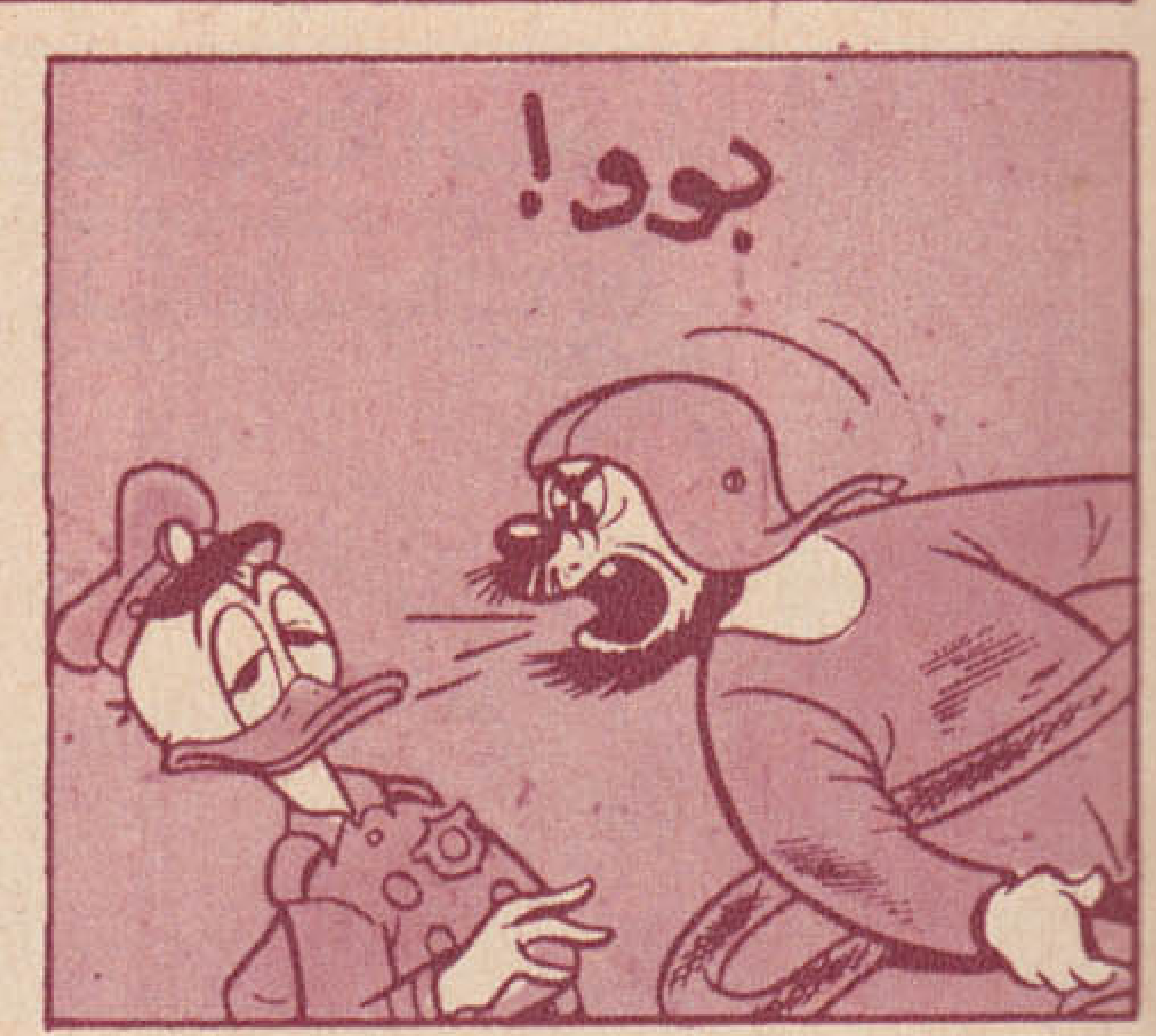


حاتم احمد فخر ـ القاهرة ـ من اصدقاء ميكى















حسام احمد فخر ـ القاهرة ـ من اصدقاء ميكى











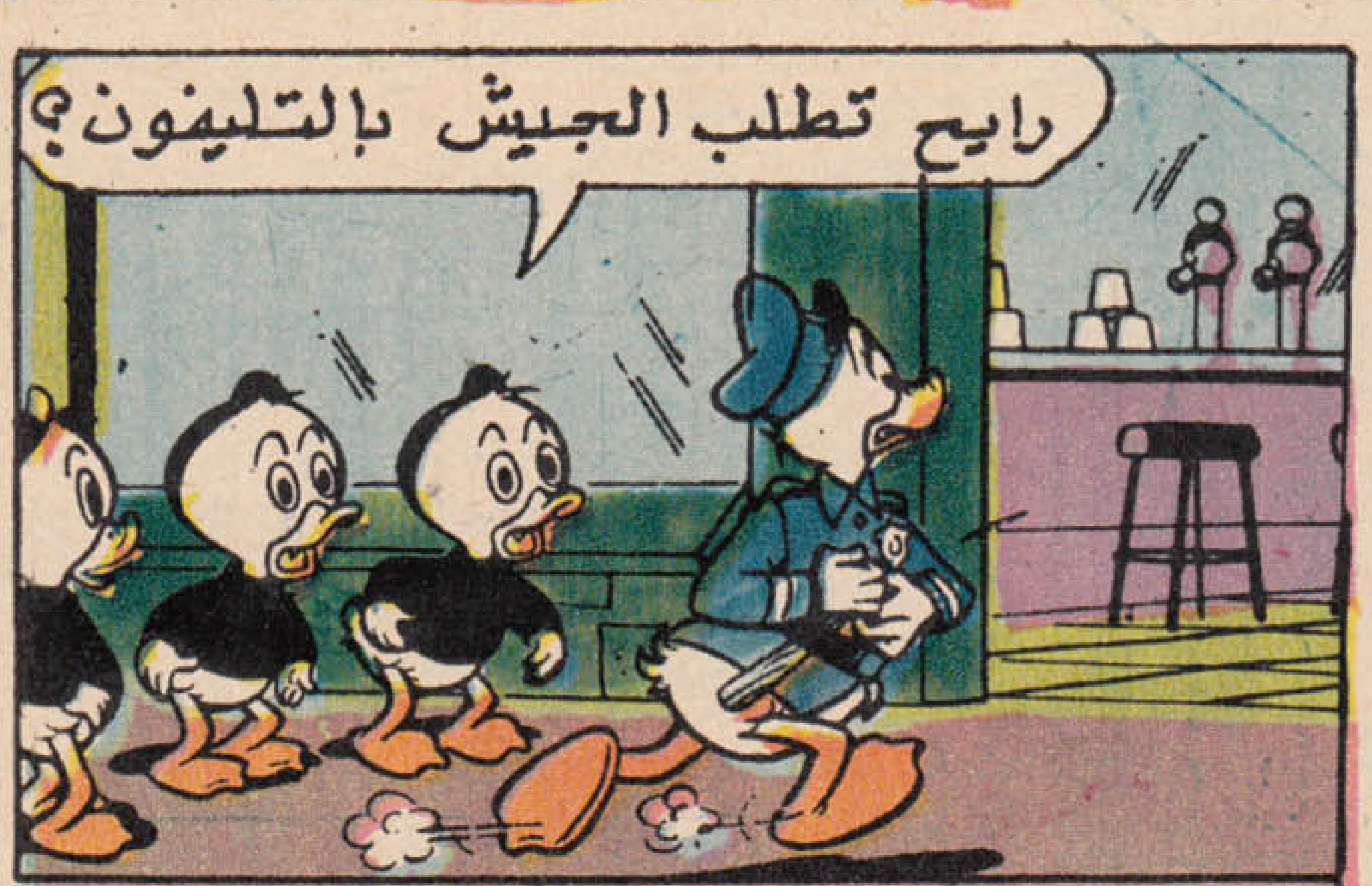




للتعارف : هالة محمود عبد المعين ـ العنوان : ٢٨ شارع شجرة مريم ـ المطرية ـ القاهرة ـ ١٣ سنة











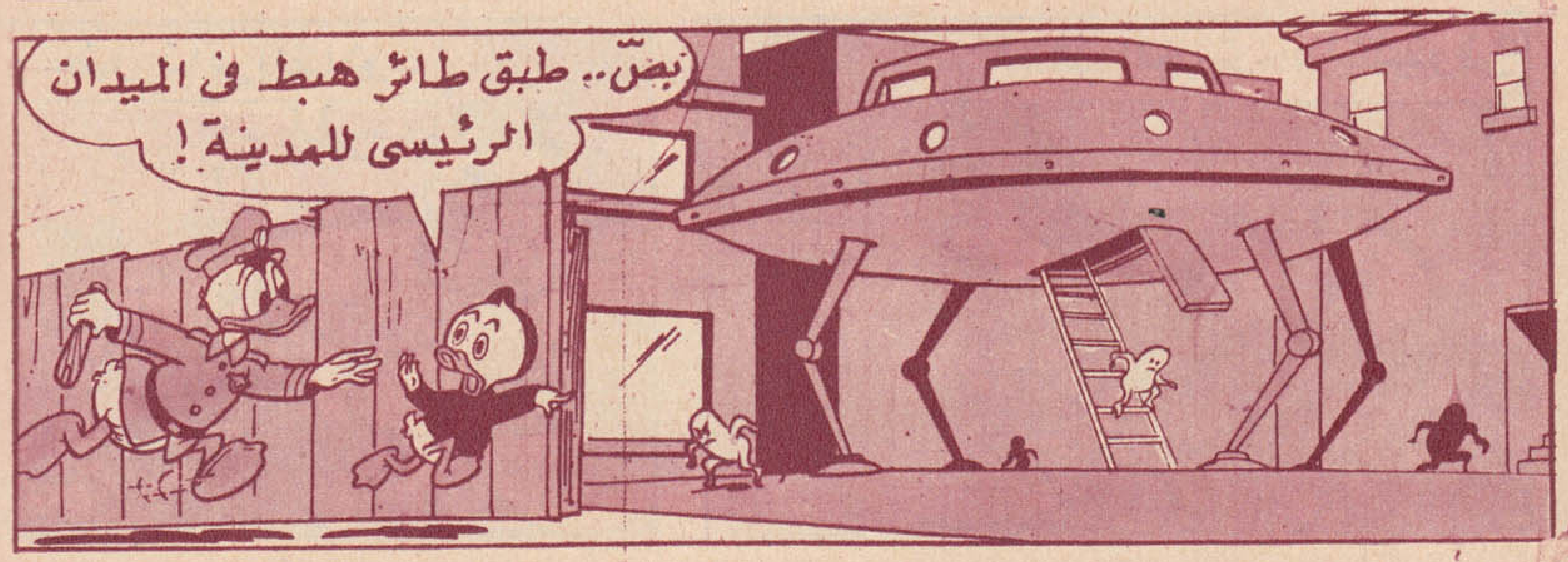


للتعارف : خليل ابراهيم القريشي – العنوان: العراق – بغداد – الكرخ – حى المامون – رقم ٤٦٨ – ١٦ سنة

















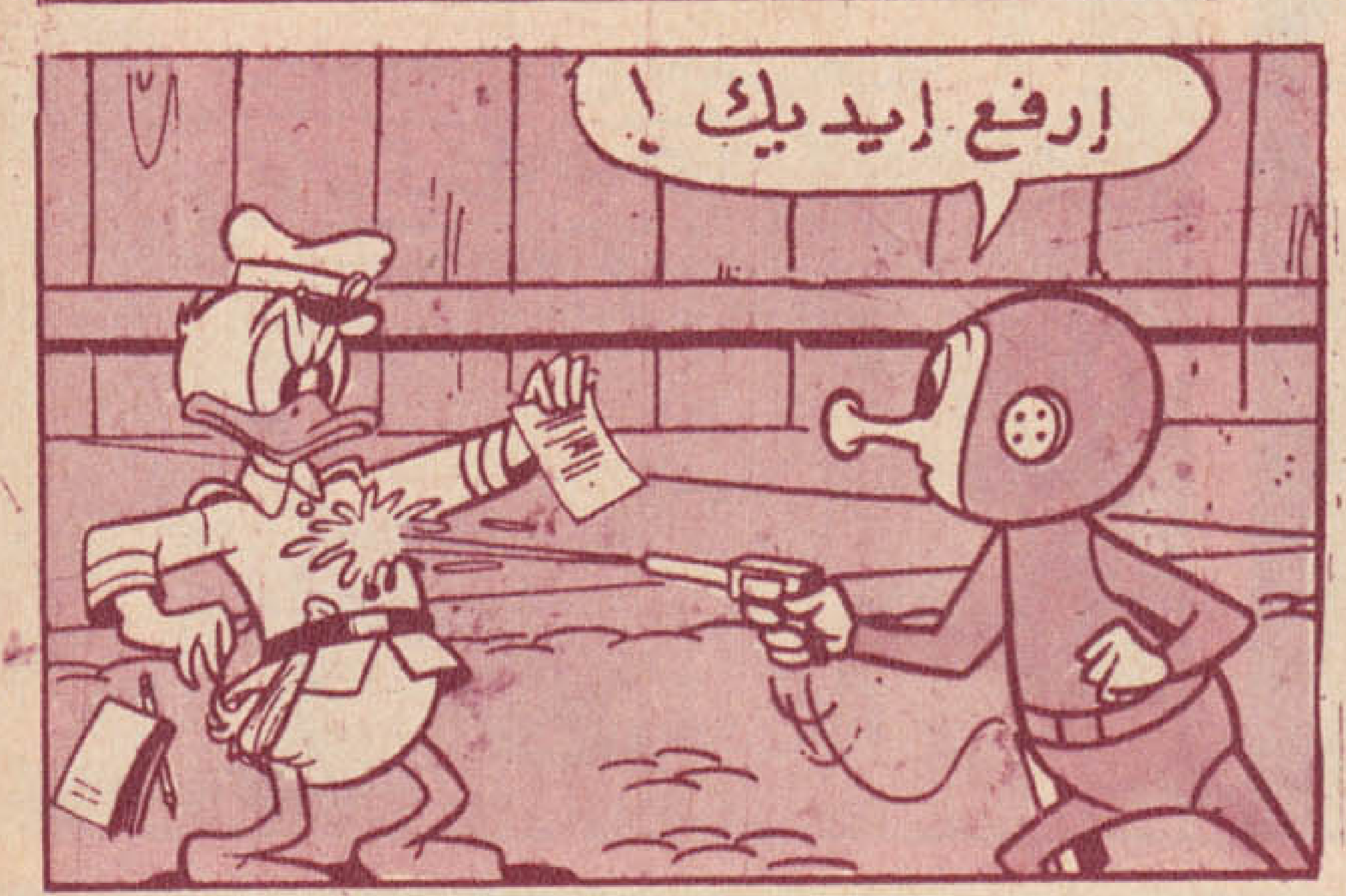
للمعارف : فرج عبد الرحيم ـ العنوان : ٧٤ شارع شجرة مريم ـ المطرية ـ القاهرة ـ ١٩ سنة







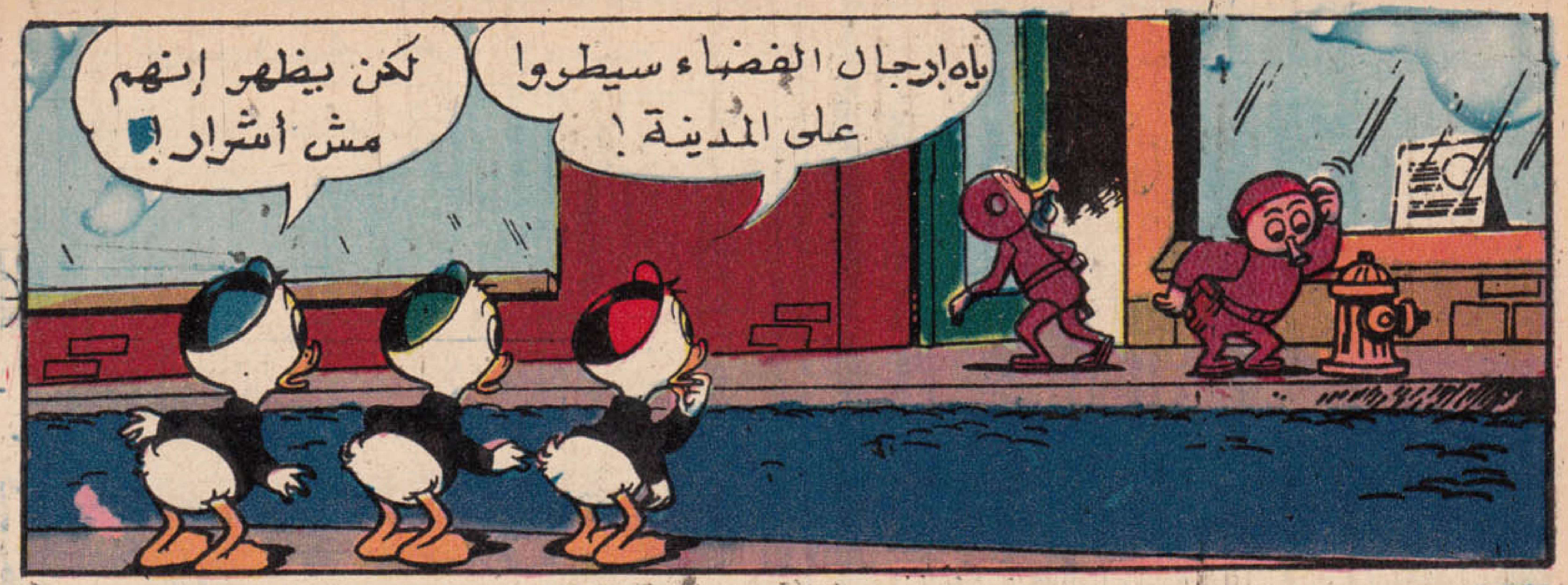


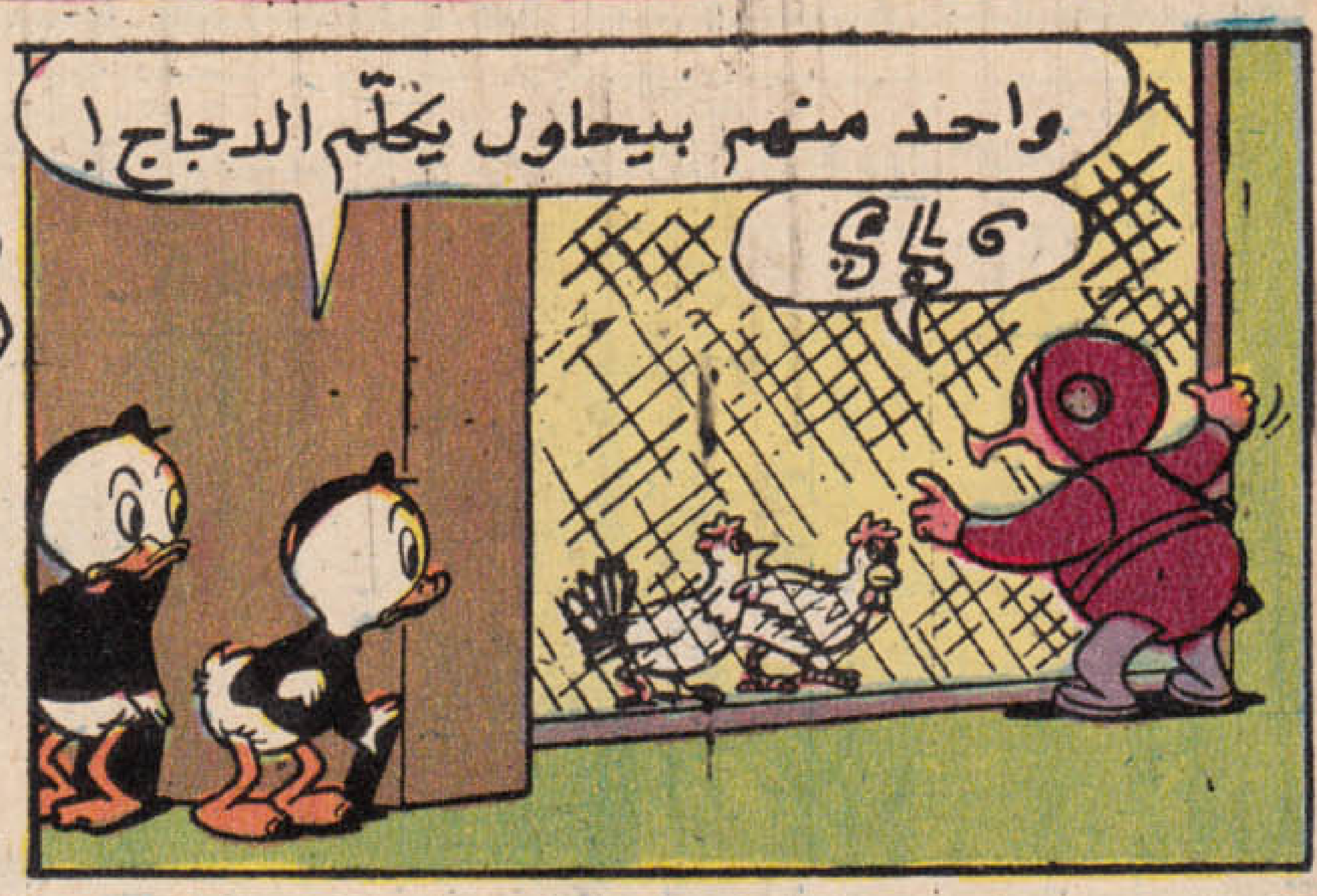




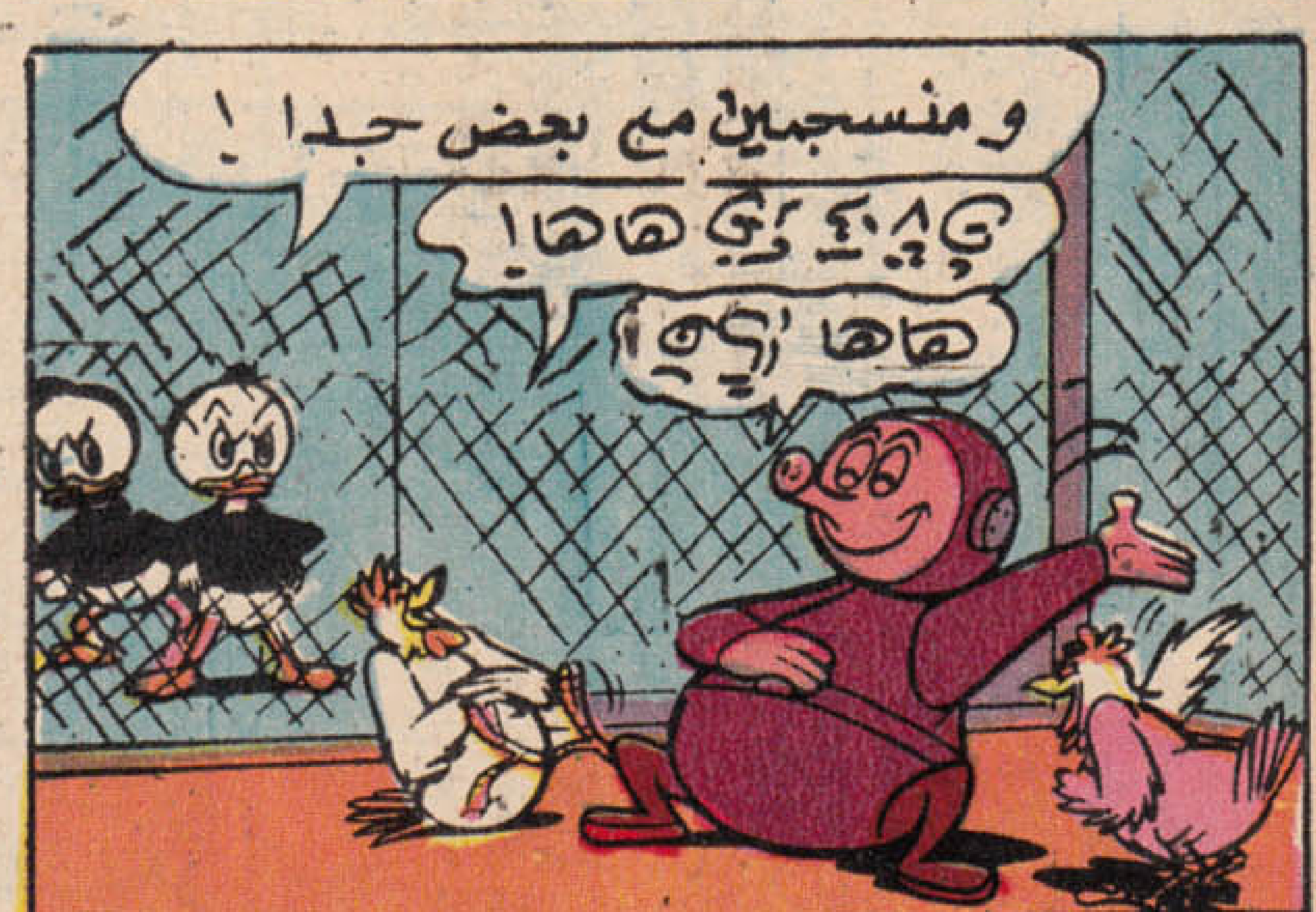


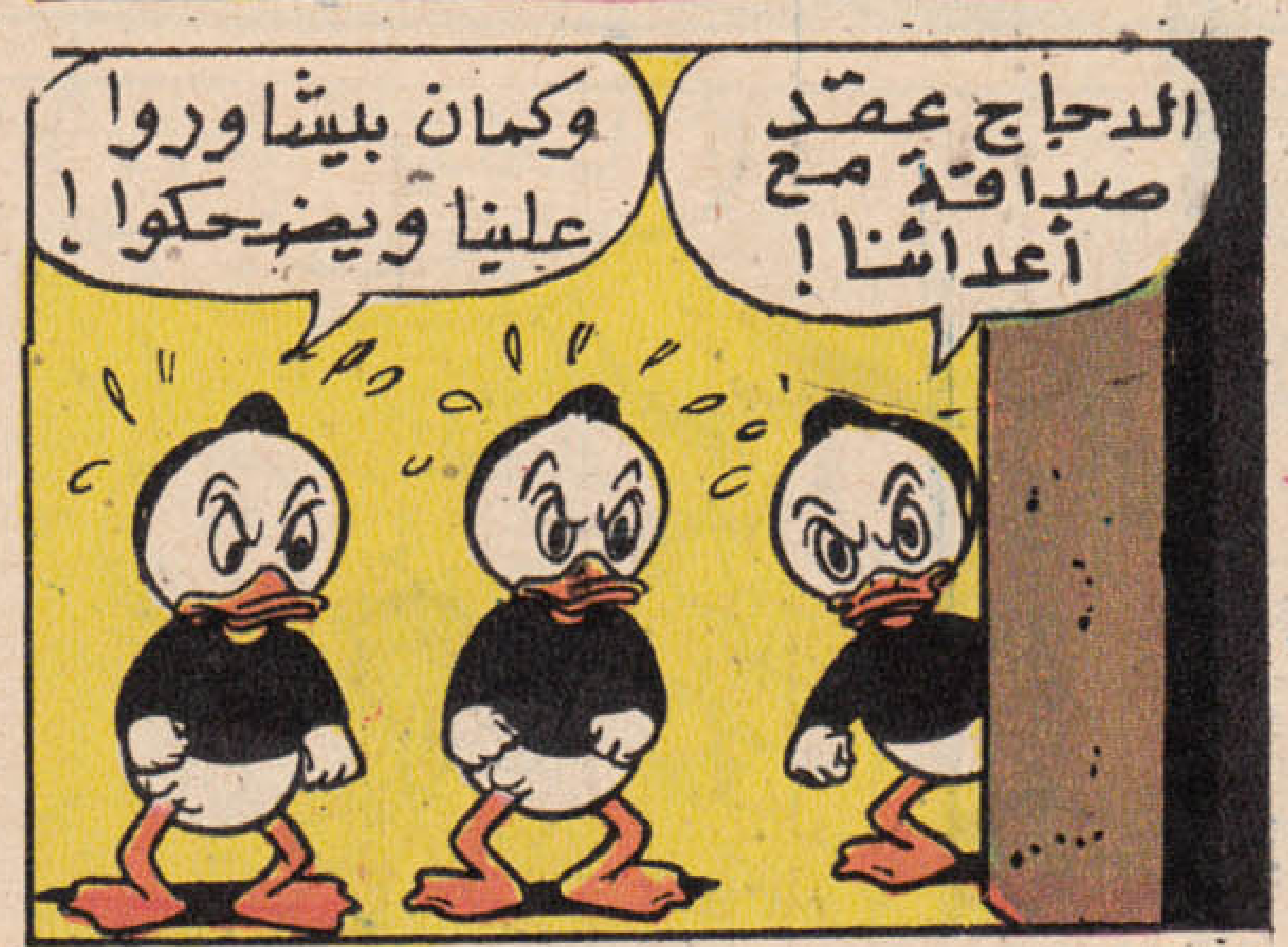
للتعارف محمد حنفى لبنه ـ العنوان : ٥٧ شارع شجرة مريم ـ المطرية ـ القاهرة ـ ١٥ سنة

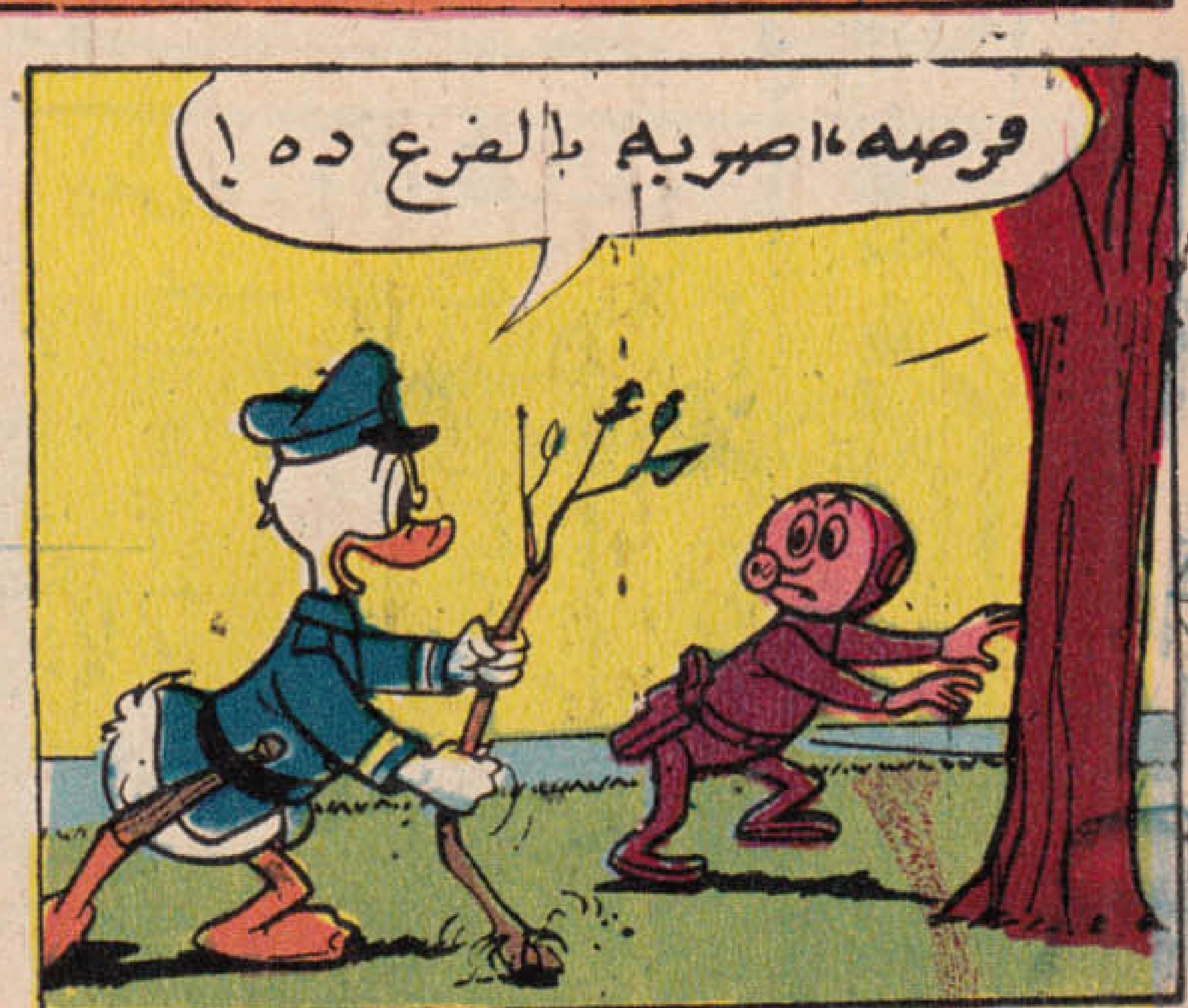


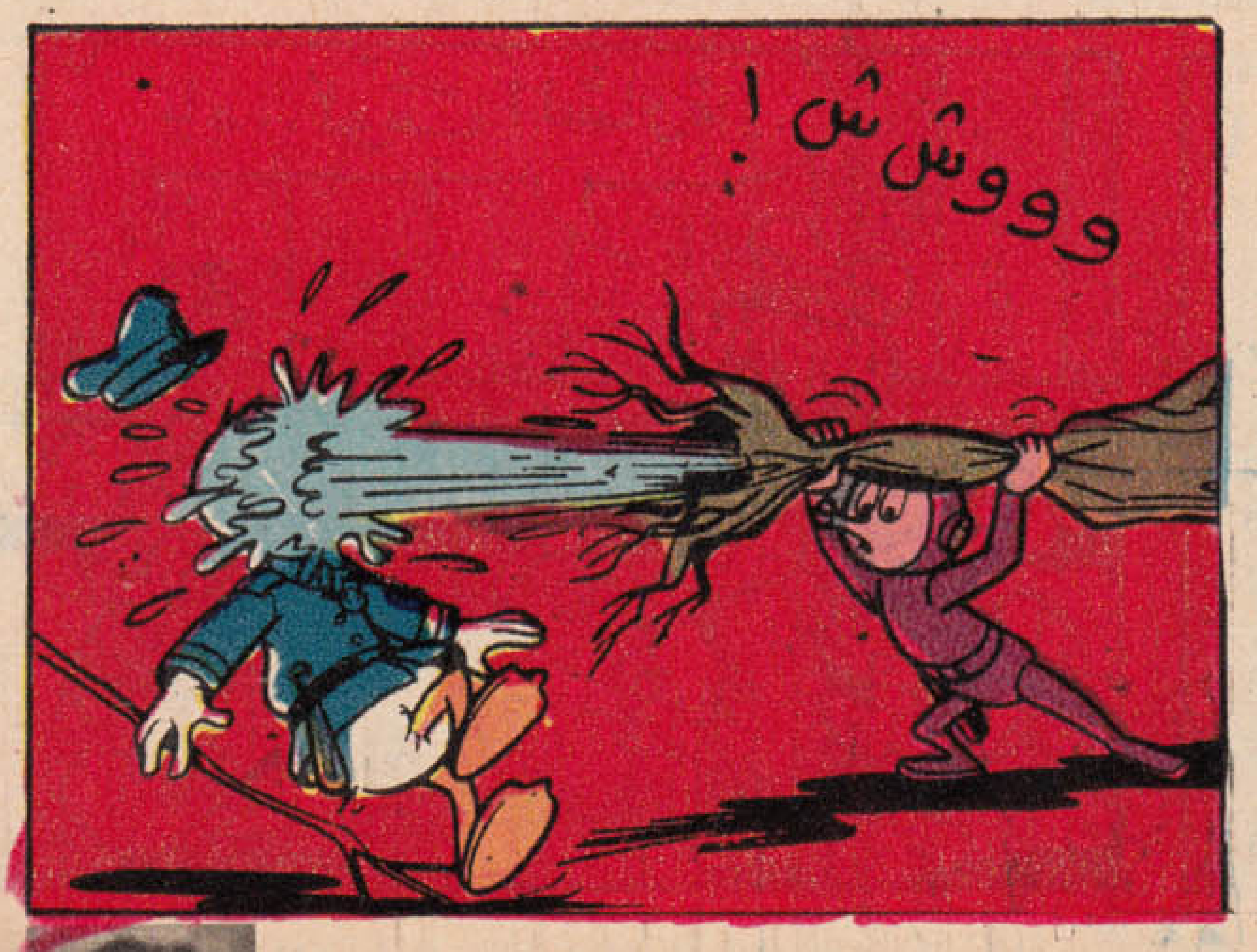










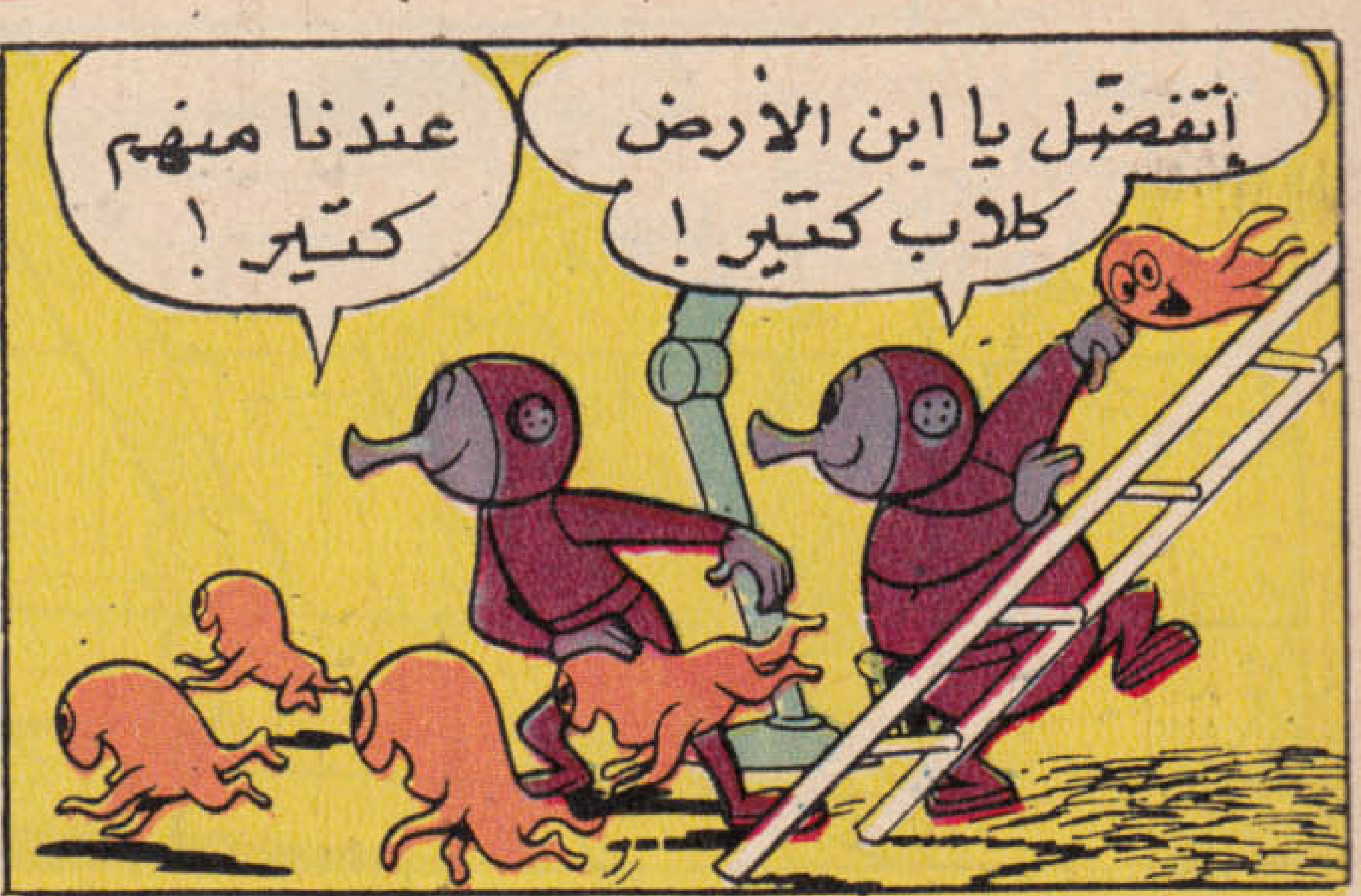


شريف عز الدين حلاوة ـ الاسكندرية ـ من اصدقاء ميكى

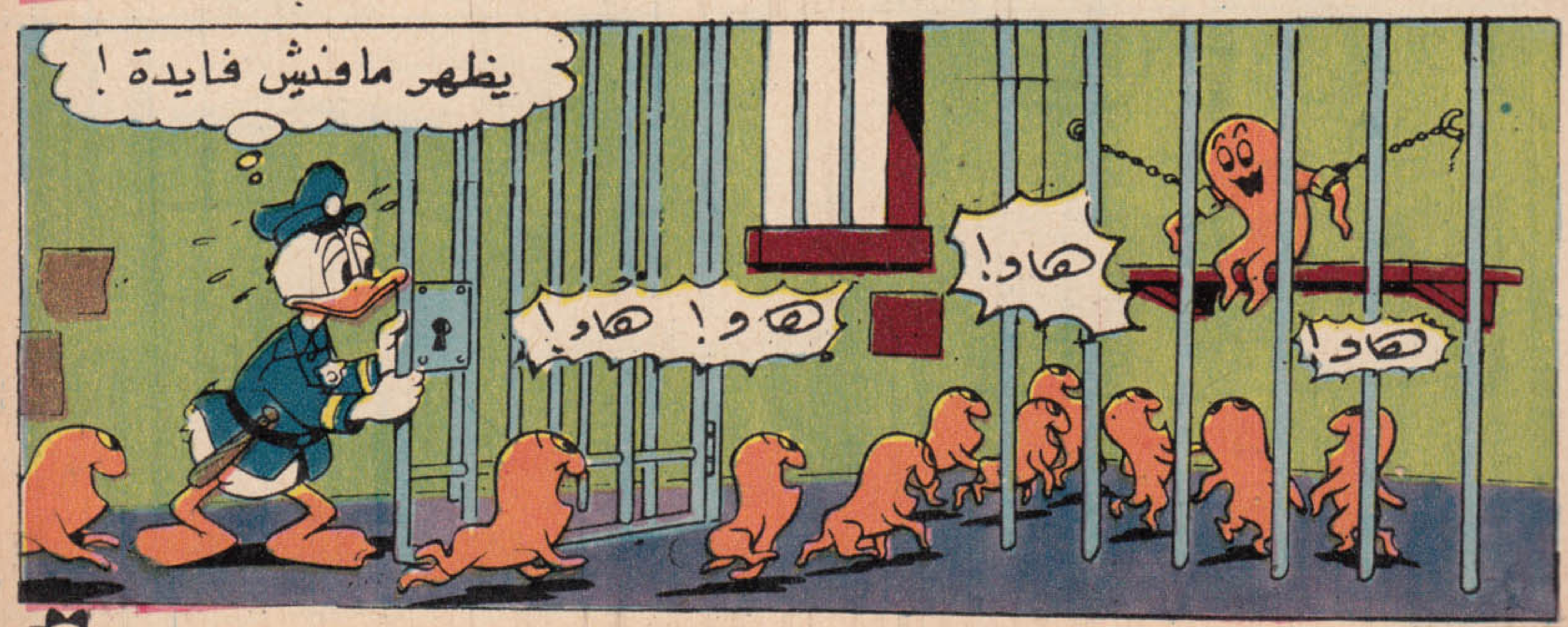




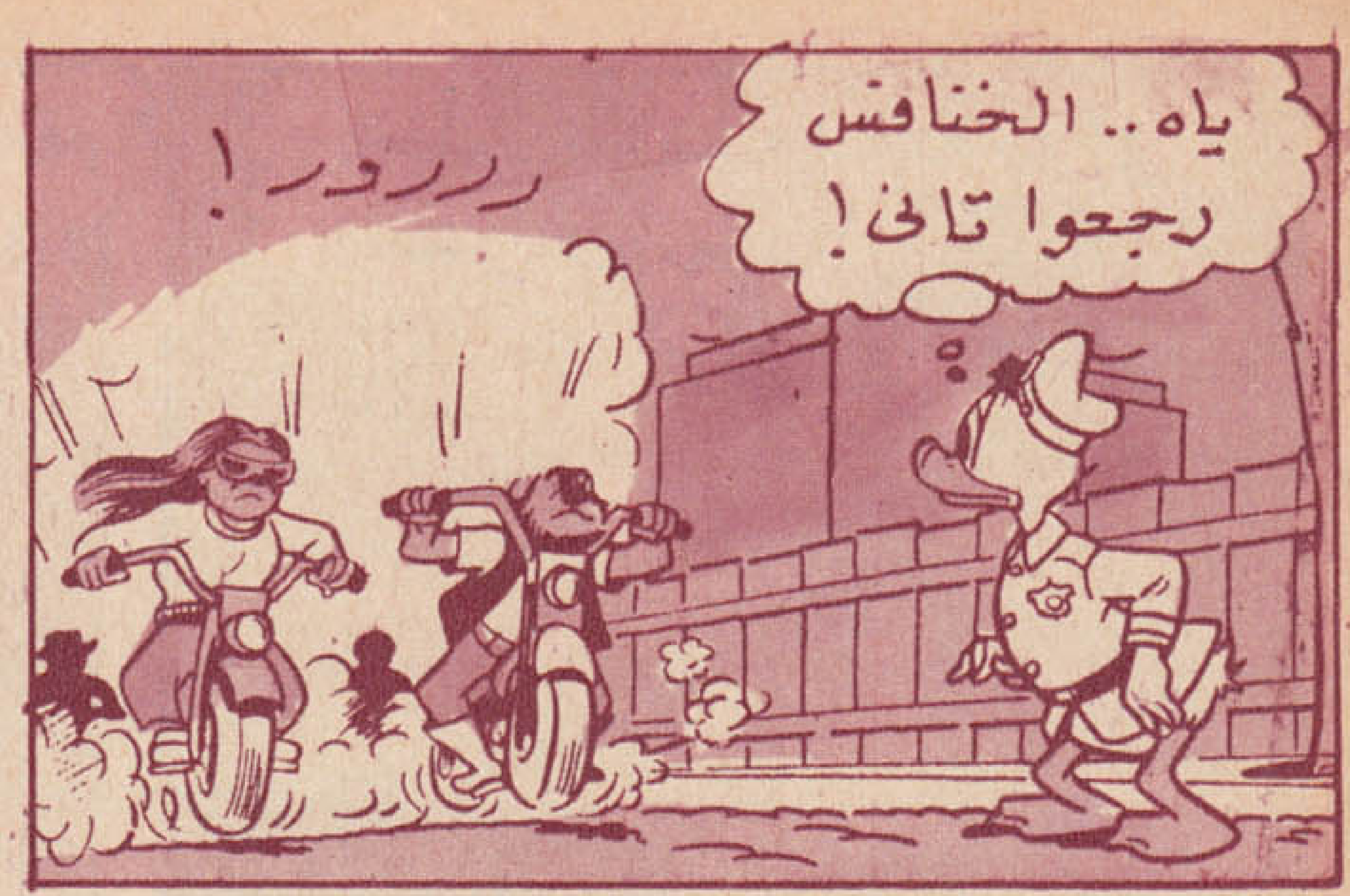


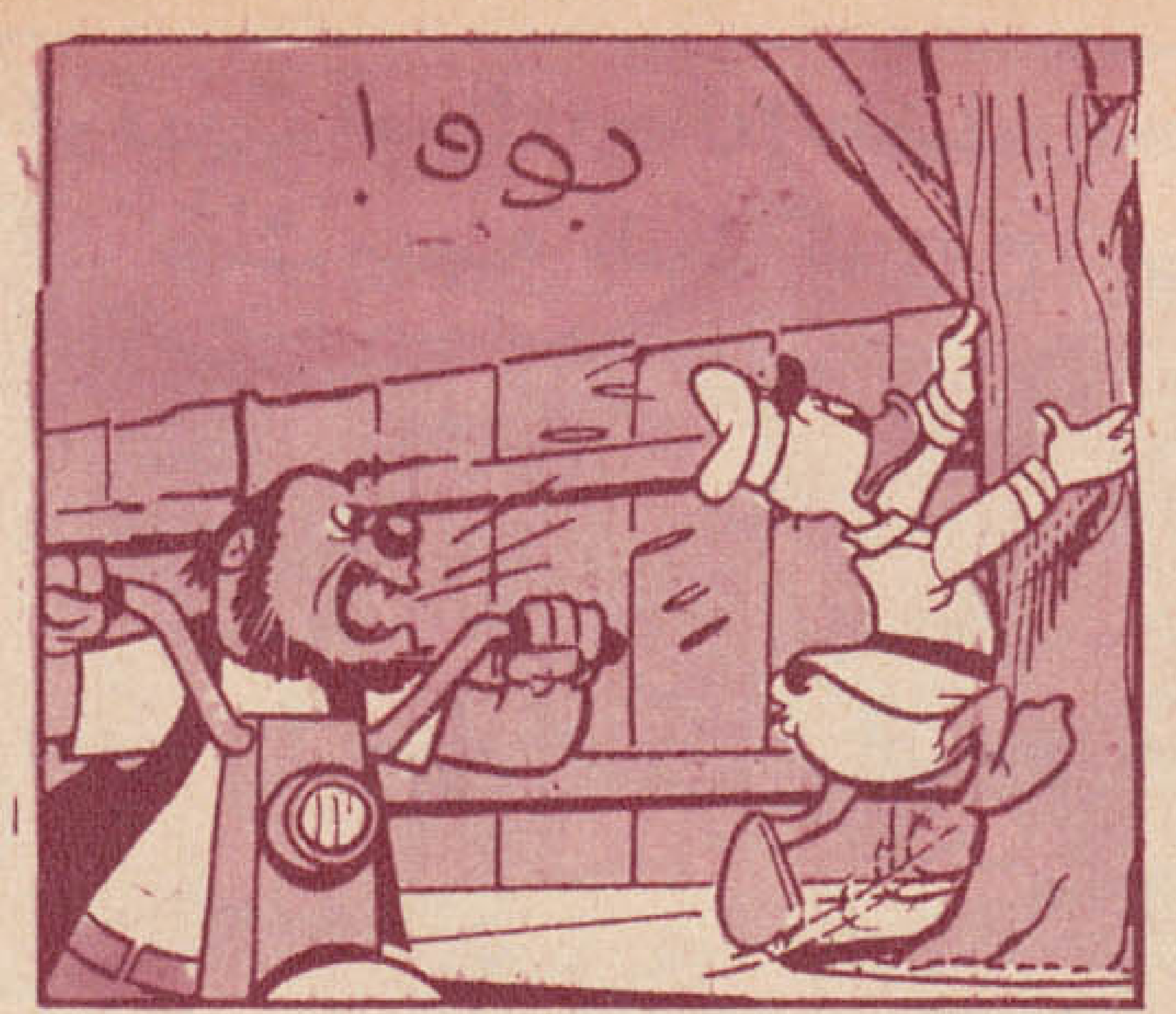




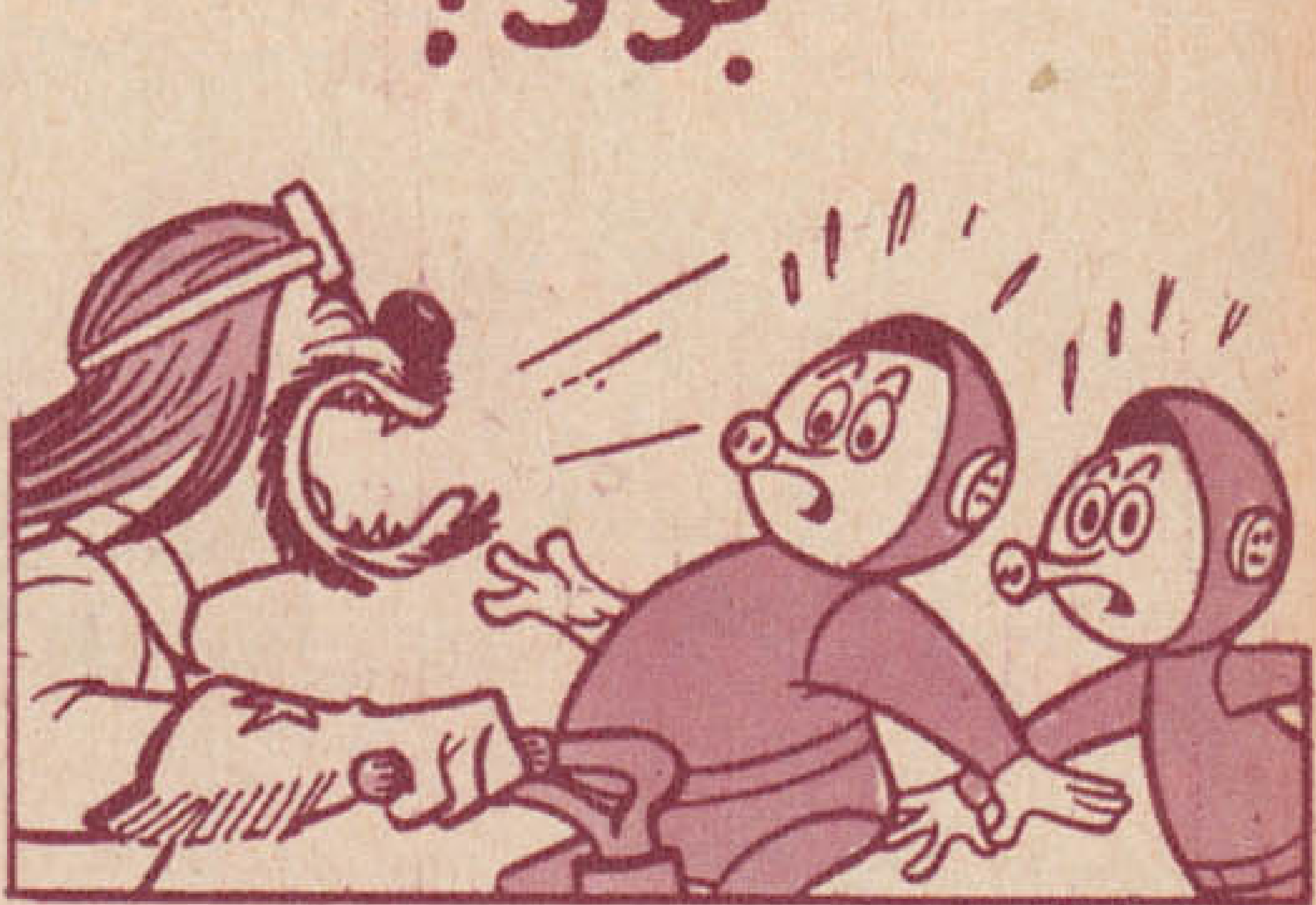


إيمان ممدوح فتح الله ـ باب اللوق ـ من أصدقاء ميكى

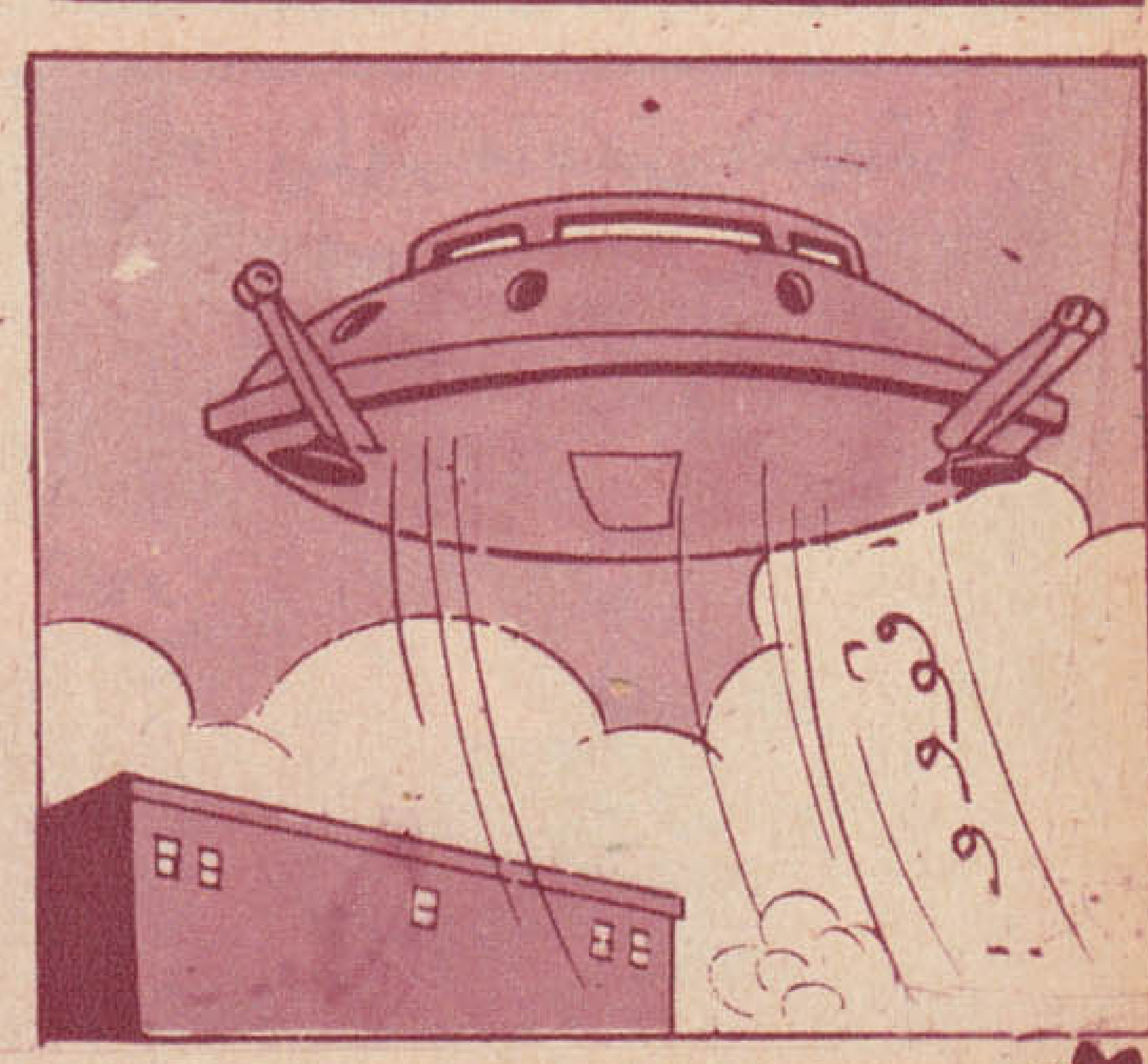


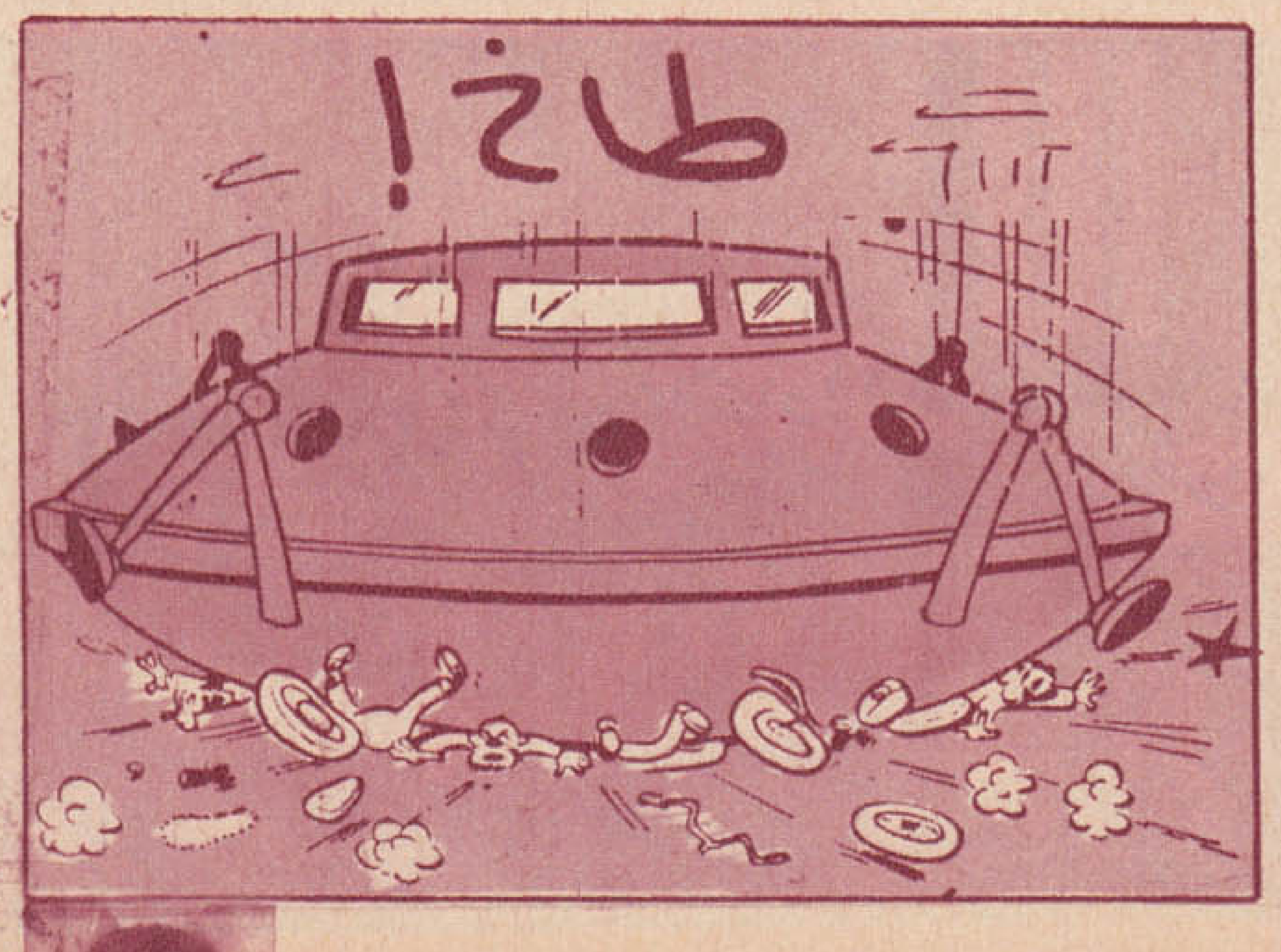




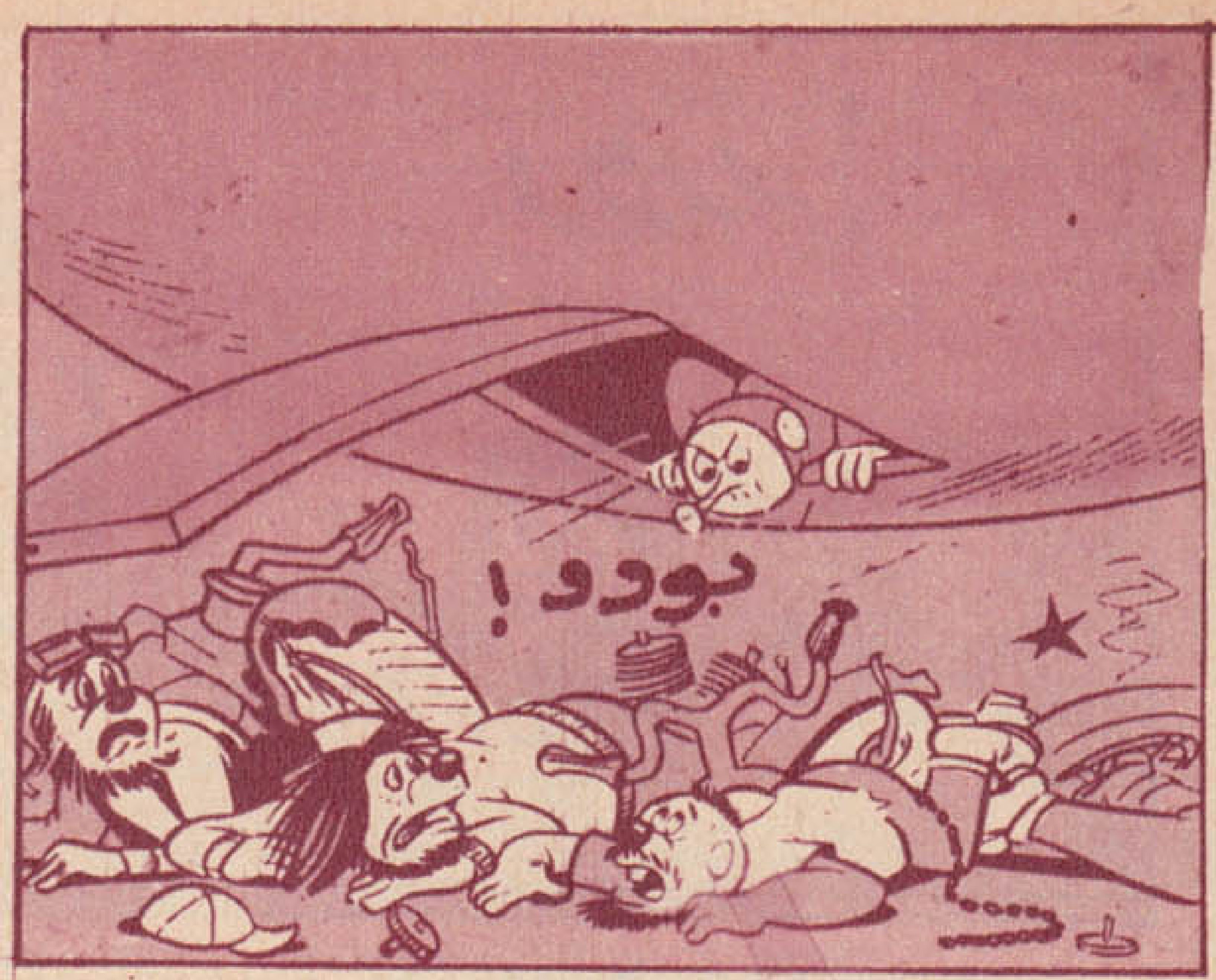


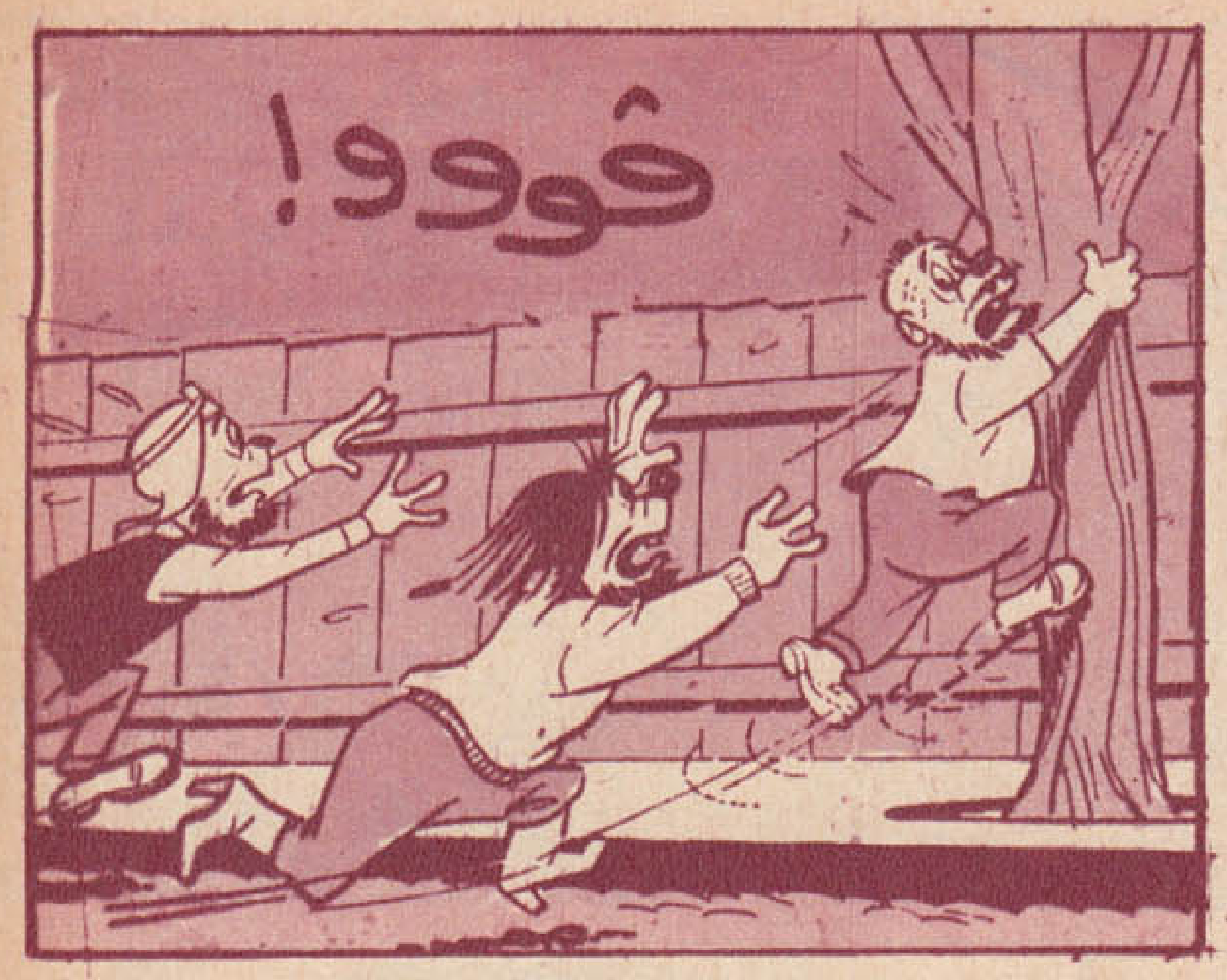






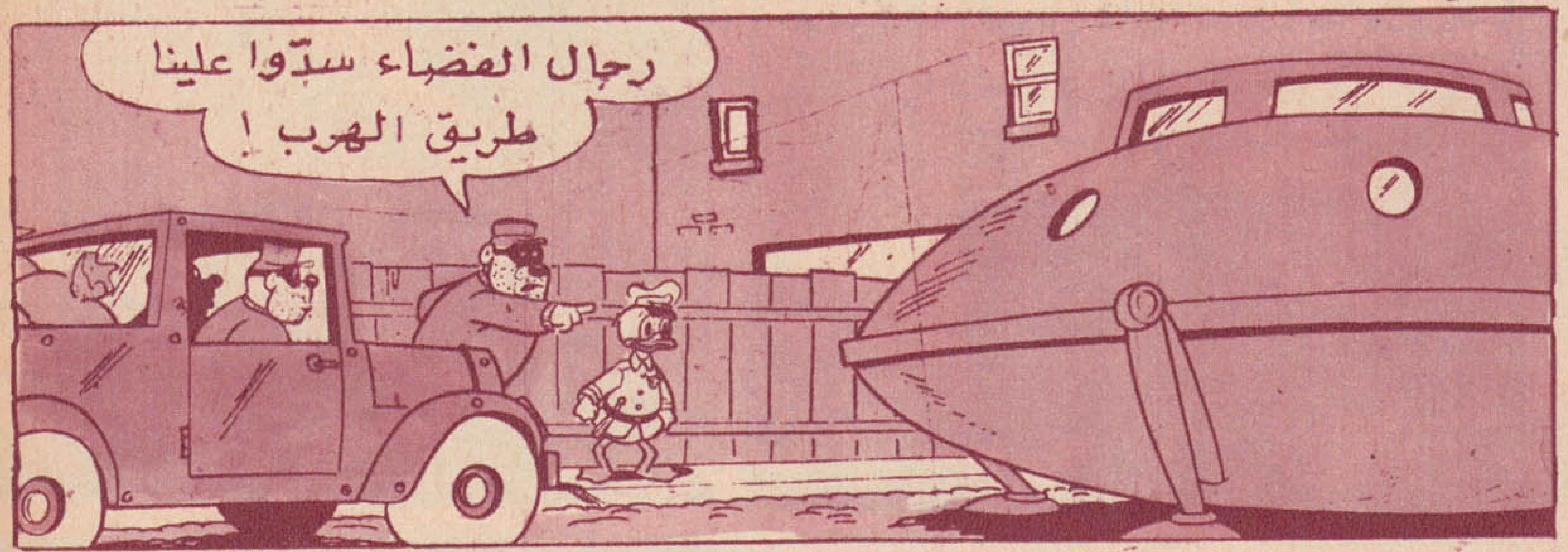
هيا عبد لارحمن رشدان ـ الكويت ـ من اصدقاء ميكى







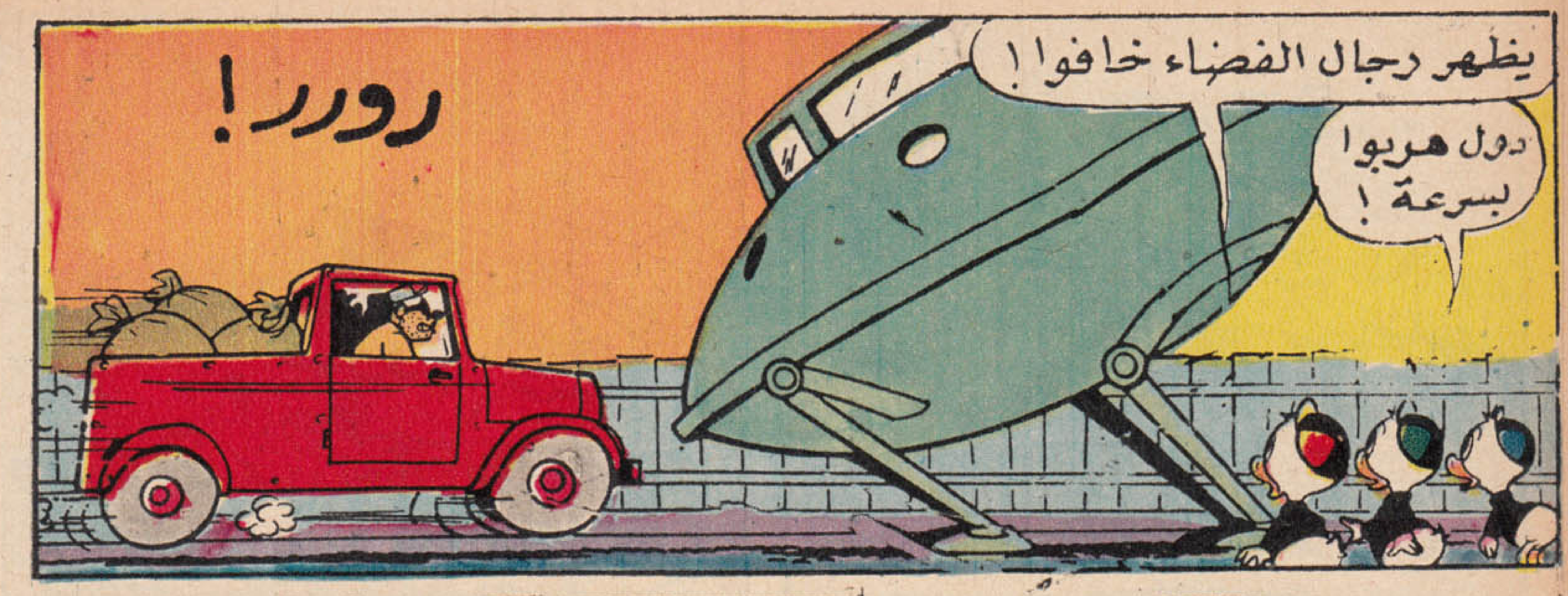


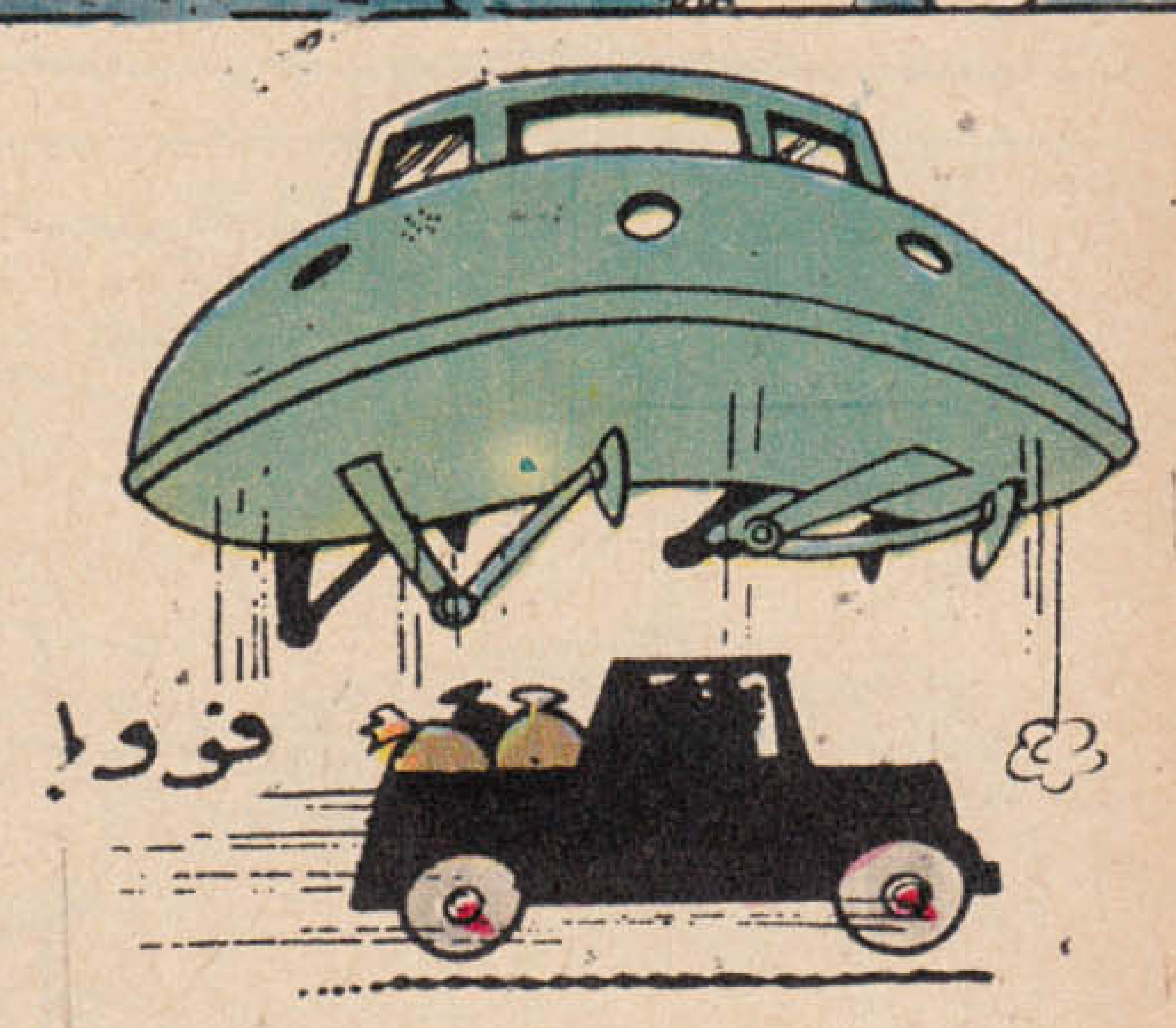


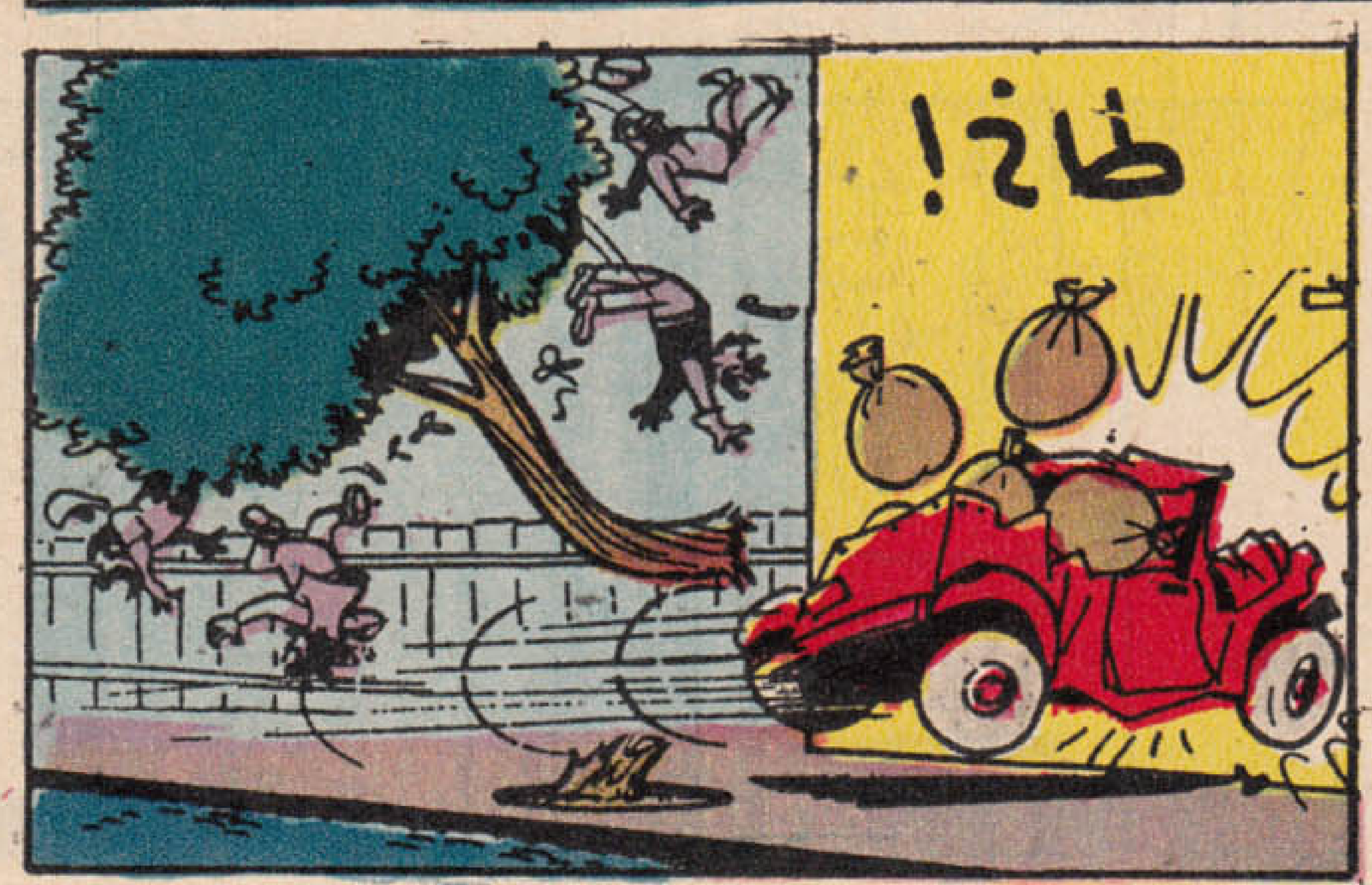


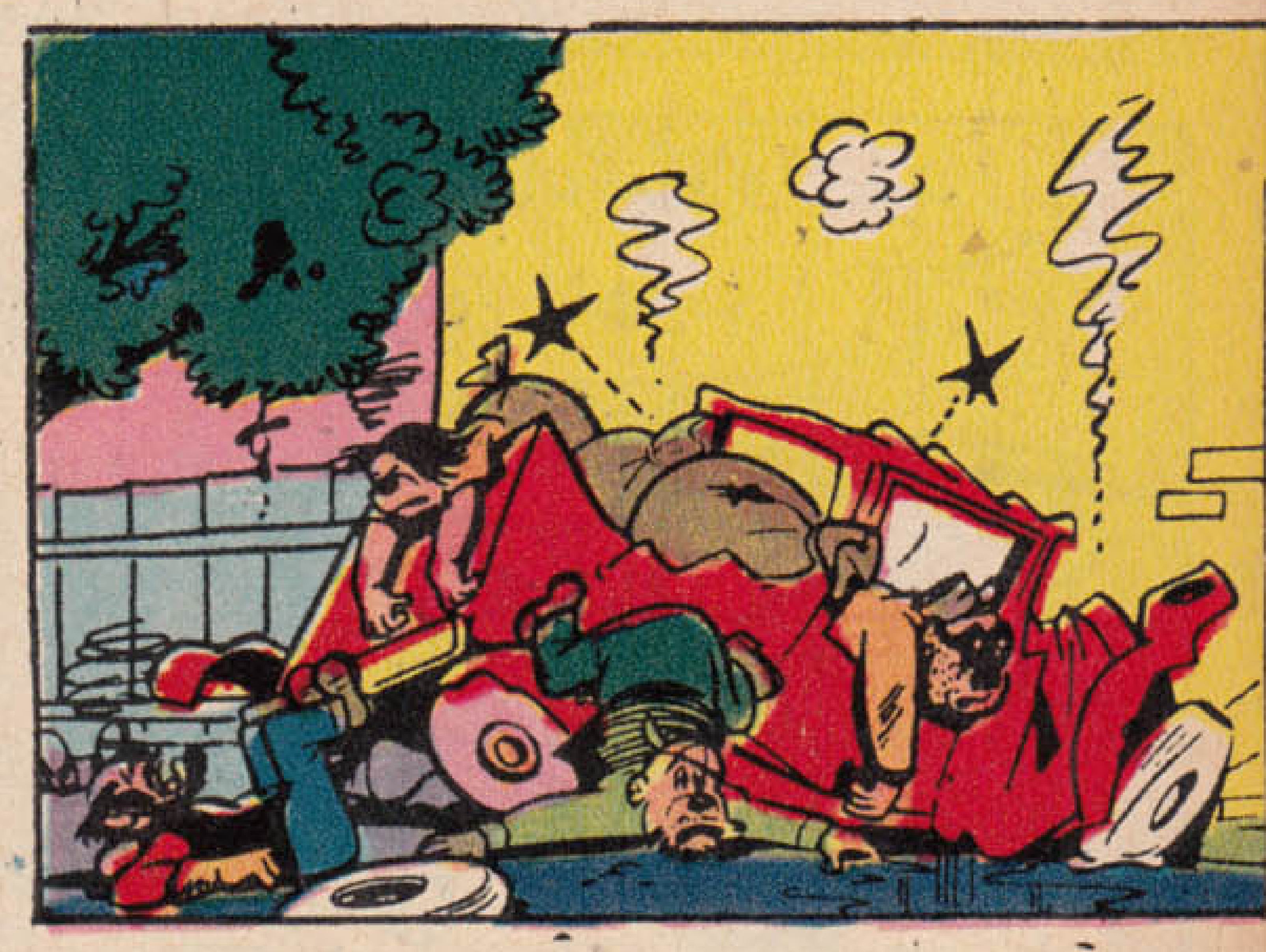


سلوى ضيف الله الرشدان - الكويت - من أصدقاء ميكي

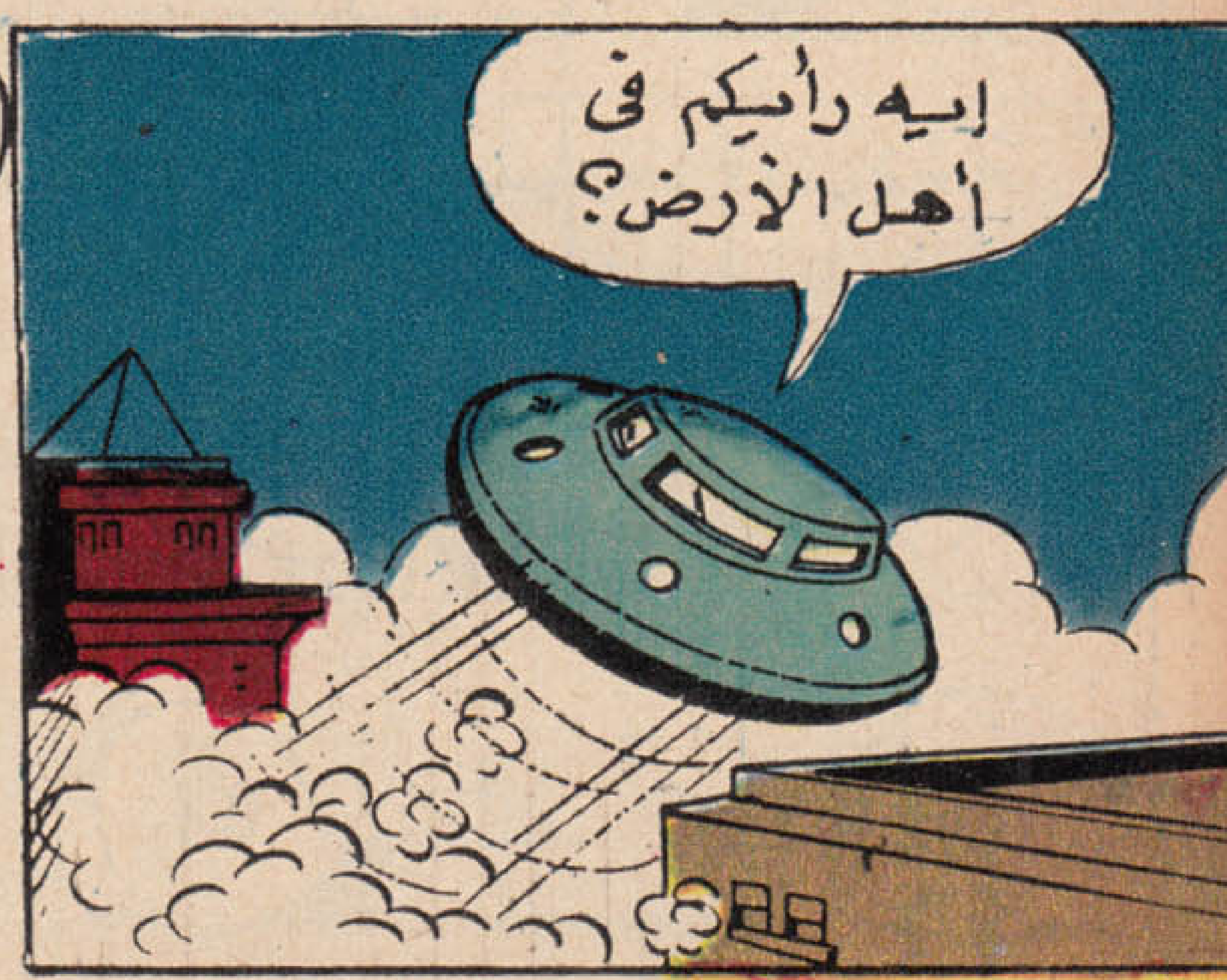


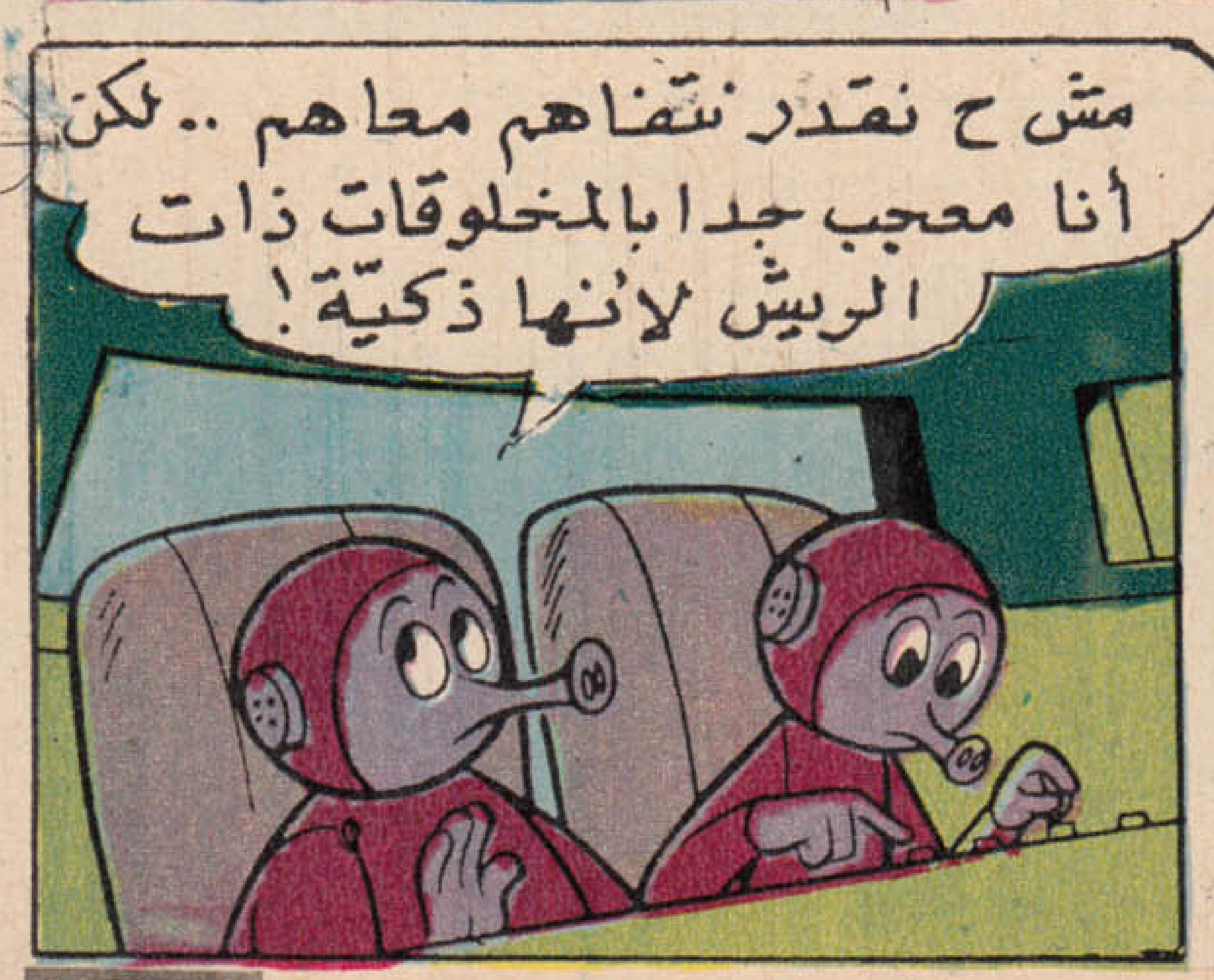












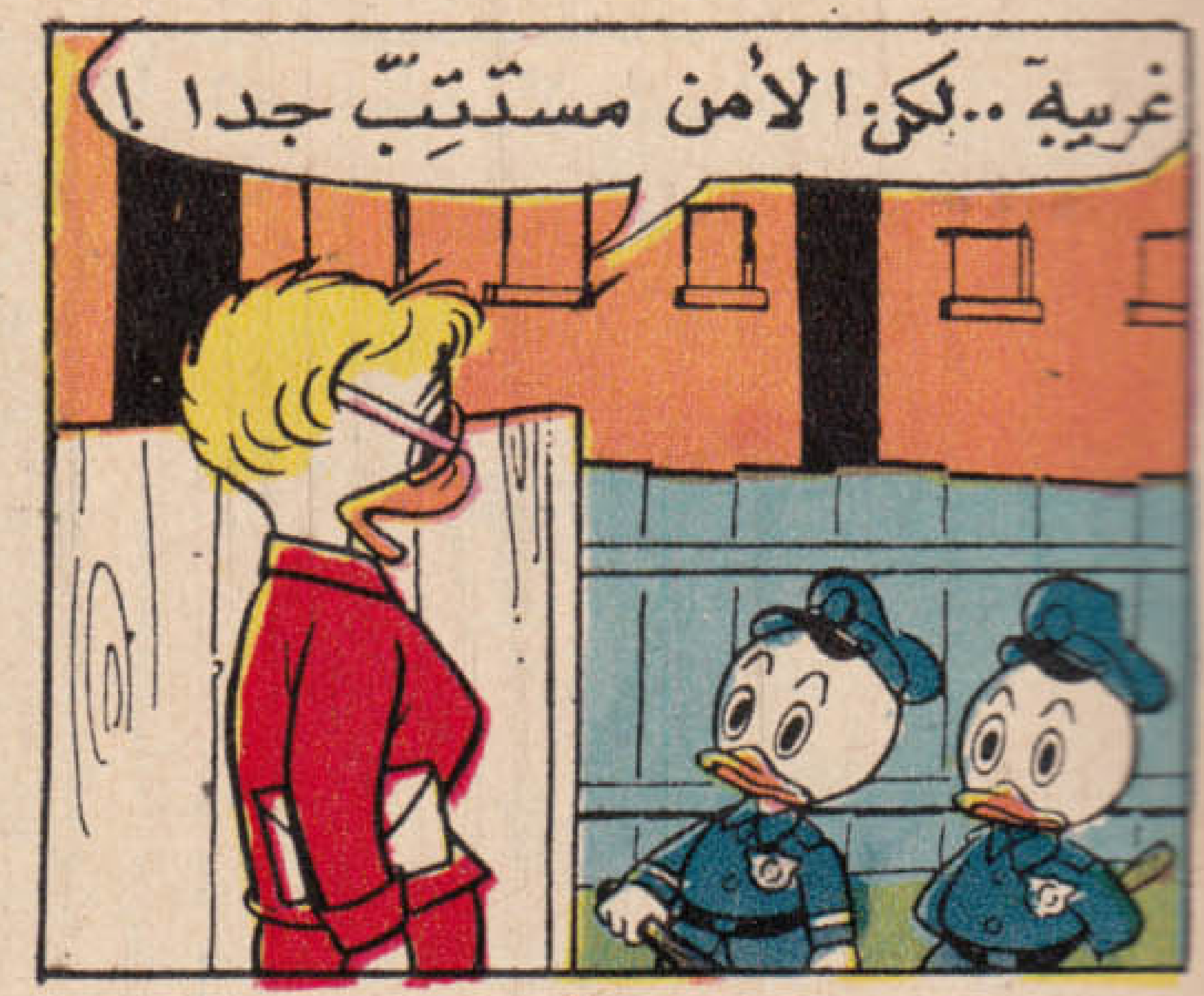
يد علي نصر ـ القاهرة ـ عزبة حسنى ـ من أصدقاء ميكى

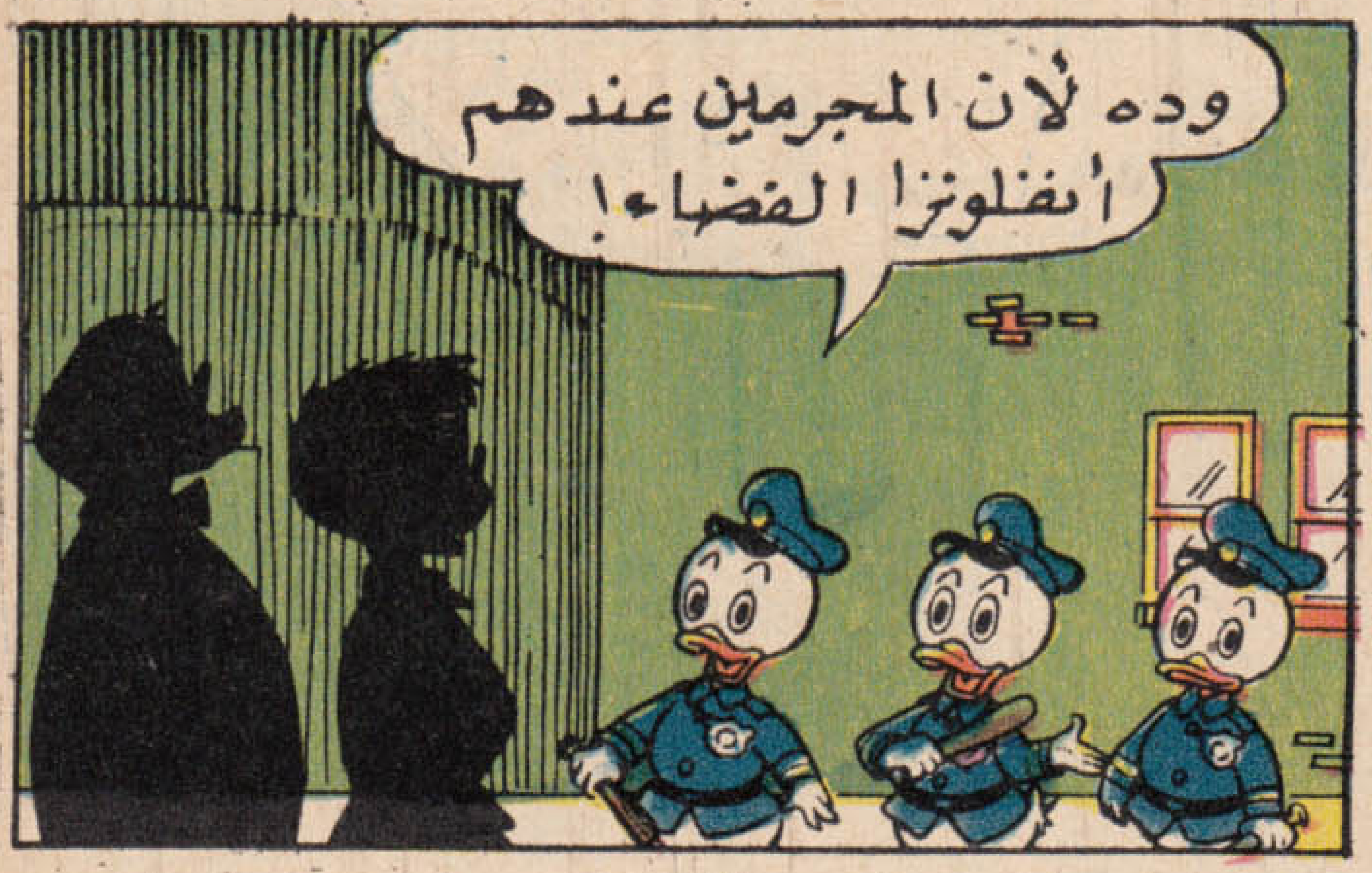

ويمر يوم جديد على "مدينة البط" ..
الناس تركوا الشجر!


والبنوك فتحت أبوابها!
وبدأ نشاط العمل!
وحتى بعض السياح حضروا لزيارة المدينة!

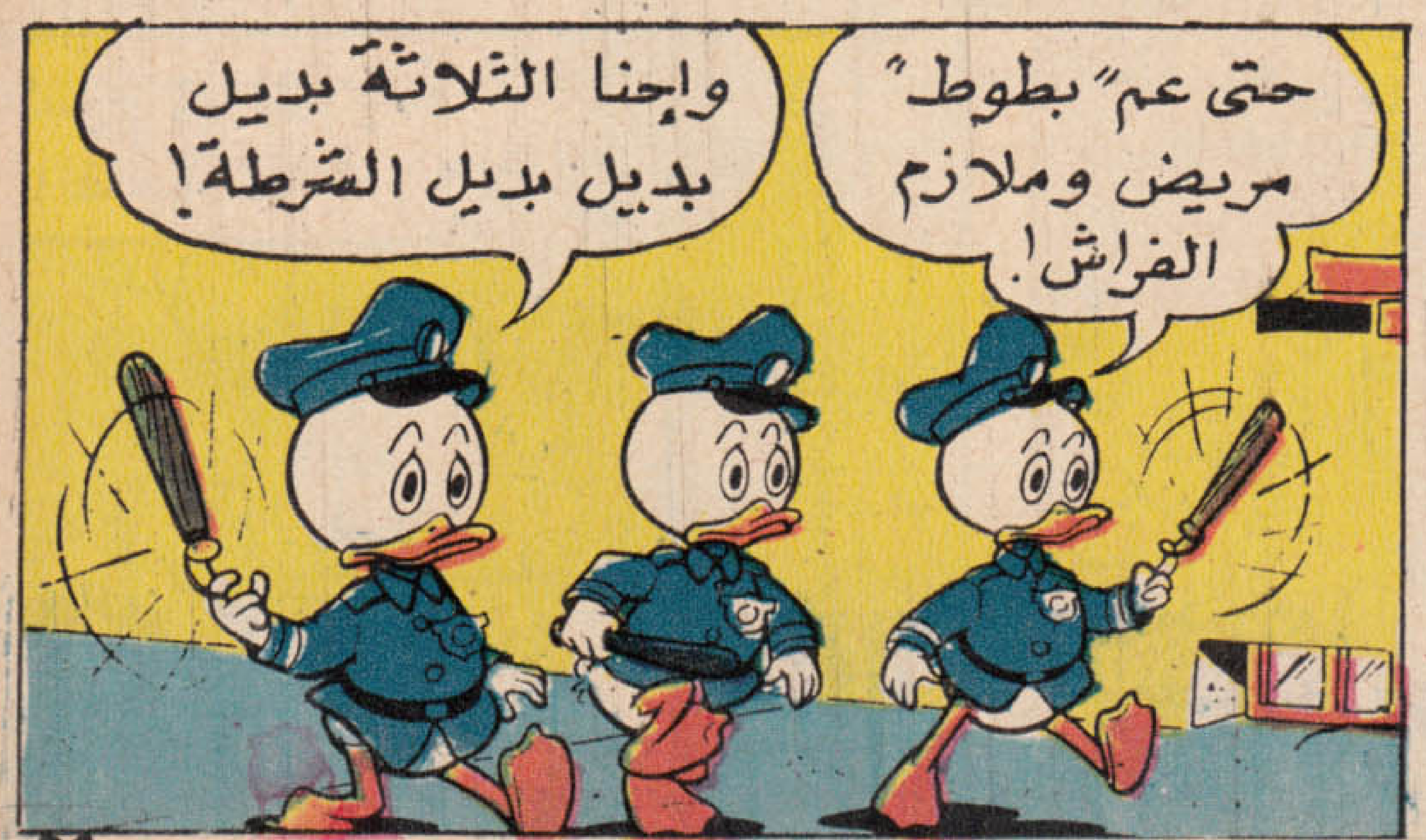

مدينة هادئة صحيح!
ولو إنى لم أر شرطى واحدا!


رجال الشرطة عندهم أنفلونزا آسيوية!
وضباط الاحتياط عندهم أنفلونزا هونج كونج!


غريبة .. لكن الأمن مستتب جدا!


وده لأن المجرمين عندهم أنفلونزا الفضاء!


يظهر إن الطبق الطائر لوث الارض!


حتى عم "بطوط" مريض وملازم الفراش!
واحنا الثلاثة بديل بديل بديل الشرطة!

الهدوء !

أحسن حاجة الواحد يهرب
من هنا علشان ينام !

ترررررن

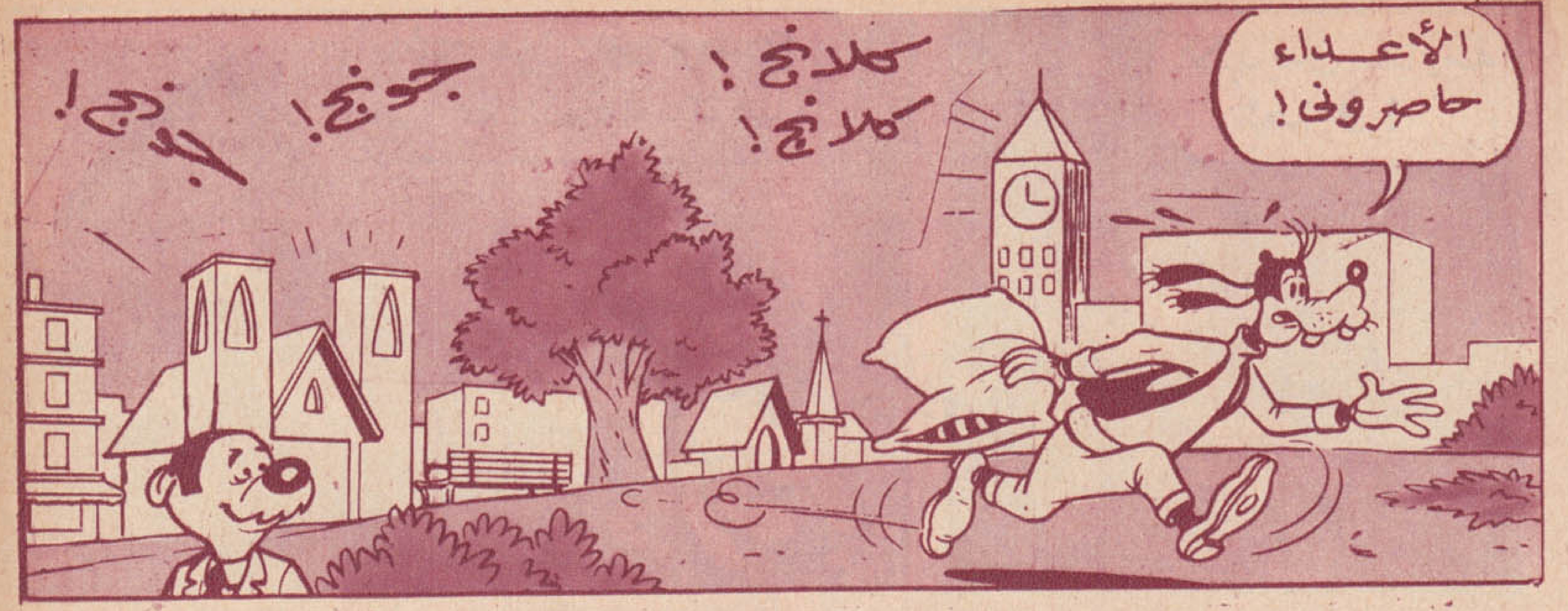








نورة ضيف الله الرشدان ـ الكويت ـ من اصدقاء ميكى









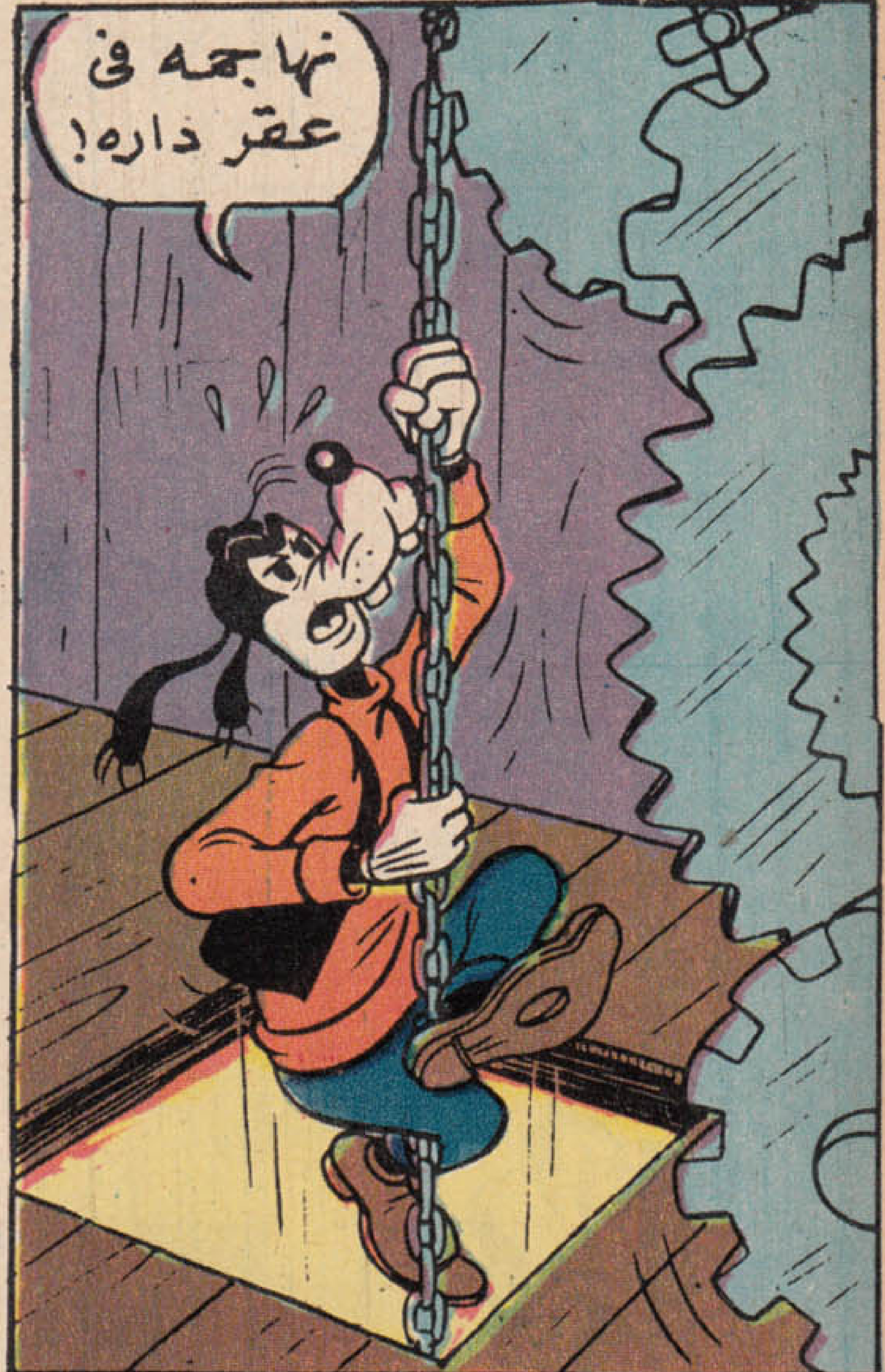




سوزان ممدوح فتح الله ـ القاهرة ـ من اصدقاء ميكى

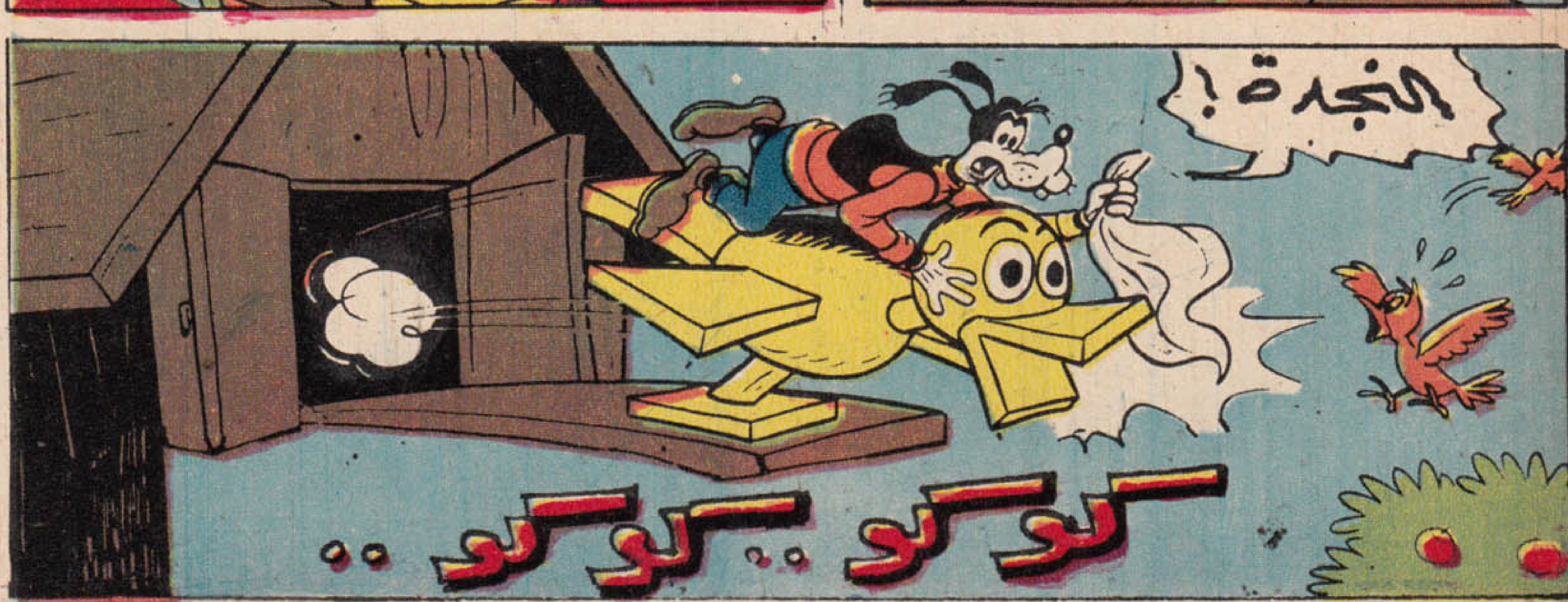




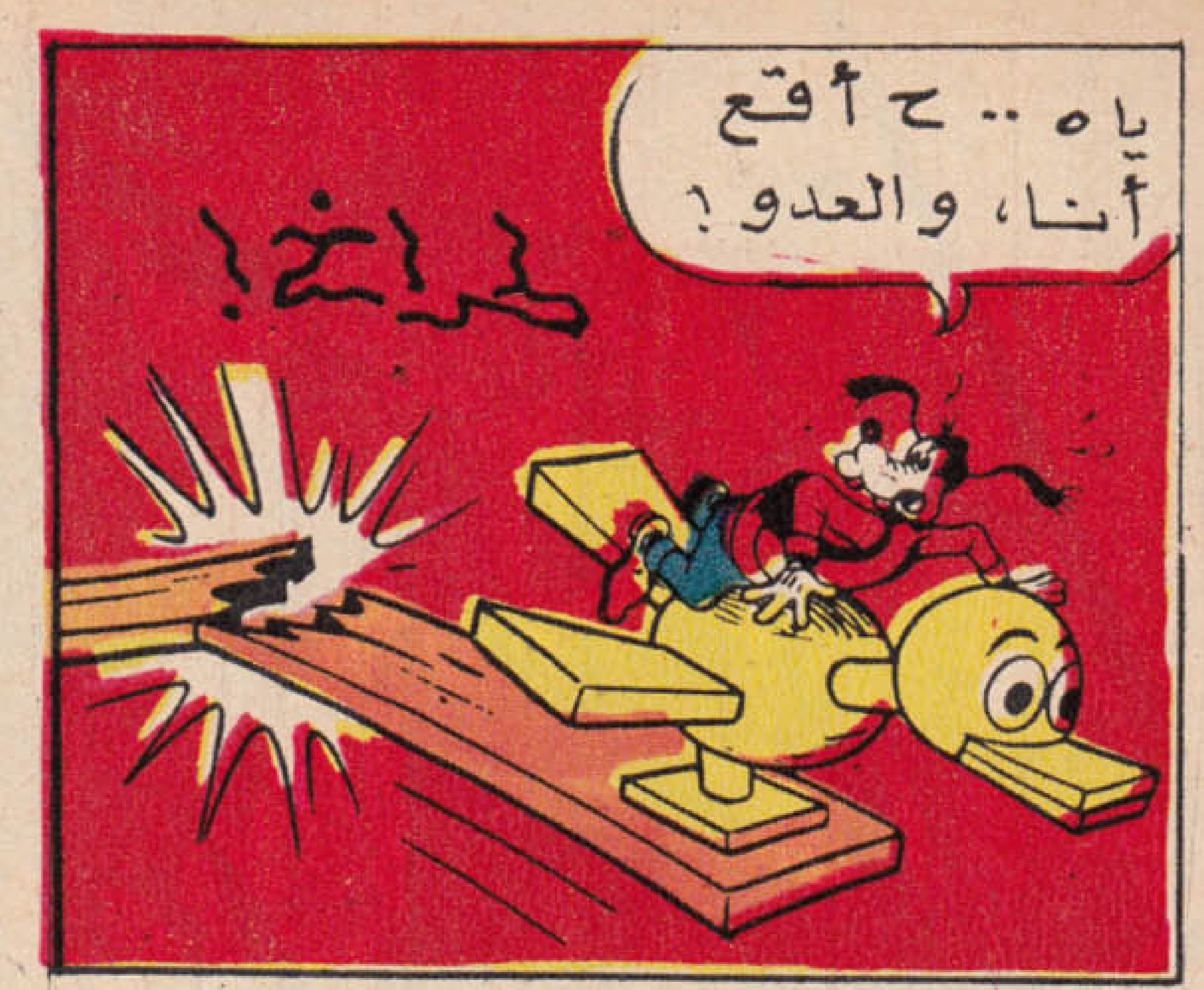








حمود محمود السيد اسماعيل ـ عزبة مكاوى ـ من أصدقاء ميكى

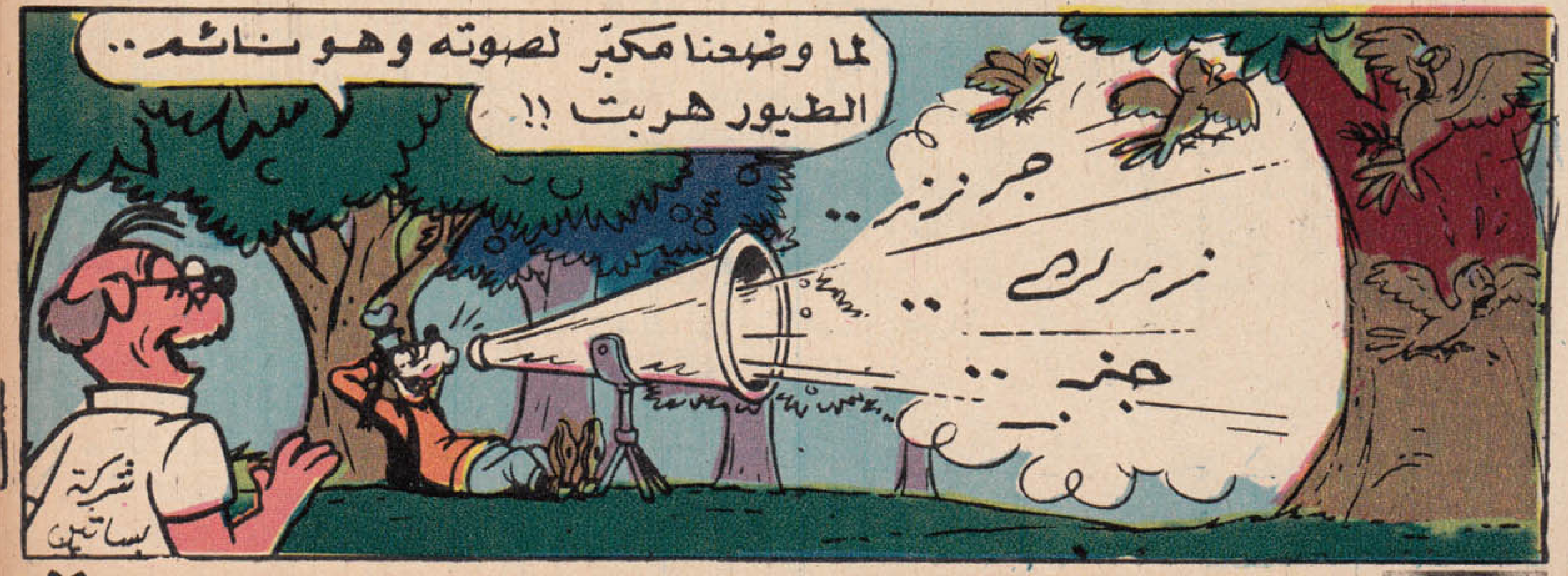












لبنى مسعود - من اصدقاء ميكى



• قصة العدد •

مغامرة فى السماء !!

كلنا يعلم ان الوصول بالطائرة الى كاراكاس عاصمة « فنزويلا » ، ملىء بالمخاطر ، لأنه يستلزم اختراق سلسلة من الجبال الشاهقة التى ترتفع قممها الى نحو ستة الاف متر . وبهذه الجبال جيوب كثيرة من الهواء تستدعى من الطيار أن يسيطر طول الوقت على أجهزة طائرته . غير أن الطيار « هانز فون برجن » خبير بتلك الصعوبات ، وقد وصل الى بوجوتا (عاصمة كولومبيا) منذ سنوات وعين فى وظيفة « مساعد طيار » بالشركة الوطنية هناك بعد أن قضى فترة سابقة فى مغامرات مليئة بالمجازفات . وفى هذا اليوم، كانت مغامرة جديدة تنتظره .

كان كل شىء يبدو هادئا وطبيعيا ، وقد اخذت الطائرة تسير على ارتفاع خمسة الاف متر فى طريقها صوب الشمال . وكان كل شىء طبيعيا على لوحة القيادة شىء واحد مختل هو العنصر البشرى ! اذ قام رئيسه « قائد الطائرة » فجأة وتسلل وراءه وقال بصوت أجش :

ــ « يافون برجن . عندى شىء هام أقوله لك . انى اعرض عليك أن تكون غنيا اذا أطعت اوامرى وانتهت المسألة على خير .. سوف ادفع لك مبلغا كبيرا . مارأيك فى مبلغ ٥٠ الف دولار ؟ »

ولم ينطق « هانز » بكلمة واحدة ، اذ عقدت المفاجأة لسانه ولم يعرف تماما قصد زميله . غير أنه أدرك تماما انه امام مغامرة من نوع جديد عليه . ثم مال قائد الطائرة على أذنه وقال له :

ــ فى هذه الطائرة ٥٠٠ كيلو من الذهب . هل فهمت الآن ؟ والطائرة أيضا تساوى مبلغا كبيرا جدا . هل فهمت! هل تشترك معى أم لا ؟

وانهمر عرق غزير على « هانز فون برجن » ! انه الان على ارتفاع ستة الآف متر ويقود طائرة فوق جبال جرداء قاحلة . وبالقرب منه ظهر رجل يعرض عليه صفقة . وفى أقل من ثانية واحدة ، فهم انه لكى يخرج من هذا المأزق فان عليه أن يجارى زميله كسبا للوقت . ولكن كلمات الموافقة لم تجد طريقها سريعا على لسانه . وحفز هذا التباطؤ صاحبه لكى يصيح ثانية :

ــ رد على يا « فون برجن » منذ تلك اللحظة ستقود الطائرة الى حيث أريد . انت موافق .. اليس كذلك ؟

وسأل هانز : واذا رفضت، فماذا ستفعل ؟

وجاءه الرد : ان فى يدى عصا حديدية مكسوة بالمطاط ويؤسفنى فى حالة رفضك ان اجد نفسى مضطرا الى القضاء عليك بها . افهمنى جيدا .. أريد الحصول على الذهب وعلى الطائرة معا .. هل فهمت جيدا ؟

وتصنع هانز الهدوء وسأل: « أين تريدنى أن أذهب ؟ »

ــ « الامر سهل جدا . انى أعرف أماكن كثيرة فى تلك المجاهل المترامية فى قارة أمريكا الجنوبية حيث عشت جزءا من حياتى . وساجد هناك من ينتظرنى هم على استعداد لدفع ثمن مرتفع لطائرة أسلمها لهم فى حالة جيدة . سيكون نصيبك أنت فى هذه العملية ٥٠ الف دولار اقسم لك بشرفى . وسنقوم أيضا باعطائك أوراقا جديدة لاثبات الشخصية . والآن أمامك أن تختار : اما ثروة مضمونة فى يدك أو ضربة قوية على راسك ! »

وبلفتة صغيرة استطاع « هانز » ان يرى العصا الغليظة فى يد رئيسه الخائن. واختلطت الاراء فى راسه . بقى من الزمن نحو ساعتين لكى يصل الى « كاراكاس » العاصمة . وحتى انقضاء هذا الزمن ، لن يخامر احد الركاب اى شك أو ظن ، اذا ما حاول ان يحول الطائرة عن طريقها المرسوم ، وان يذهب بها الى مجاهل الغابات . وكان عليه ان يكسب وقتا وان يحاول


Arab Comics.net
2013
عرب كوميكس
M.Raafat
احسن اصدقاء